روائع البيان

في عجائب نظم حروف القرآن



الجزء الأول

جمع وترتيب :

عبد القادر جيلاني المدوري

موضوع :

لماذا بدأ القرآن بالباء؟

قُل بسمِ اللَّه

عجائب أحرف الجلال

حقائق دامغة

سيِّدة آيات القرآن

روعة البداية والنهاية

الحرف الأخير

الحروف المتتالية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله العظيم المنان ، ذو الفضل والإحسان ، الذي جعل من عباته تلاوة القرآن ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى من عدنان ، وخير من رتل القرآن في السر والإعلان ، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الوقوف بين يدي الواحد الديان.

أما بعد ....

فهذه إحصائيات جمعتها في وحي الله الأبدي وأعظم معجزة لرسوله صلى الله عليه وسلم وهو القرآن ، فيها من الروائع والعجائب التى تعرفنا ما يحويه كتاب ربنا تبارك وتعالى ، والله أسأل أن ينفع به كل مؤمن ومؤمنة

كتبه

عبد القادر جيلاني ابن حلمي المدوري

لماذا بدأ القرآن بالباء؟

أنت تقرأ سورة الفاتحة في كل ركعة من ركعات صلاتك، وأنت تفتح المصحف وتتأمّل في أوّل سورة فيه وأوّل آية وأوّل كلمة وأوّل حرف، هل سألت نفسك يومًا: لماذا بدأ القرآن الكريم بحرف الباء؟

لكل سؤال جواب.. فماذا تتوقّع أن تكون الإجابة عن هذا السؤال؟!

الكتب التي في أيدي أهل الكتاب هي، على علّاتها وما بها من تحريف واضح، فيها بعض الحقائق المهمّة والقواسم المشتركة التي يجدر بنا أن نتوقف عندها، فنحن لا نصدق أهل الكتاب ولا نكذبهم، كما أمرنا النبي –صلى الله عليه وسلّم– بذلك، وما يهمّنا في هذه الحيثية هو الكلمة الأولى بل الحرف الأوّل الذي افتتحت به هذه الكتب.

كتاب "العهد القديم" الذي يخص اليهود يضمّ أسفار موسى الخمسة، التي يطلق عليها القرآن اسم "التوراة"، إضافة إلى كتب الأنبياء من بعده، والأسفار التاريخية والشعرية ومزامير داوود، التي يطلق عليها القرآن اسم "الزبور"، وغيرها من الأسفار، وهذا العهد القديم يبدأ بسفر التكوين، وهو أوّل أسفار موسى –عليه السلام–، والأصل العبري لسفر التكوين يبدأ بكلمة "برشيت"، وتعني بالعبرية التي كُتب بها، "في البدء"، بل إن سفر التكوين نفسه يطلق عليه بالعبرية "برشيت"، وأسماء أسفار التوراة تسمّى بالكلمة الأولى التي يبدأ بها السِّفْر، ومن هنا نستنتج أن التوراة، بل العهد القديم كله، يبدأ بالحرف العبري "بيت" الذي يقابل في العربية حرف "الباء".

أما "العهد الجديد" الذي يخص النصارى، فيبدأ بإنجيل متّى ويليه إنجيل مرقس ثم لوقا ويوحنا، وأخيرًا سفر أعمال الرسل. وإذا تأمّلت الأصل اليوناني لإنجيل متّى، واليونانية هي اللغة التي كُتبت بها

الأناجيل، فإنك تجده يبدأ بكلمة "بيبلوس"، وبذلك فإن أوّل حرف يبدأ به إنجيل متّى هو الحرف اليوناني "بيتا"، الذي يقابل في العربية حرف "الباء"، وفي العبرية الحرف "بيت"!

أما القرآن الكريم فمعلوم أنه يبدأ بالبسملة "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ"، أي يبدأ بحرف الباء. ويُستنتج من ذلك أن الكتب الثلاثة؛ القرآن الكريم والتوراة والإنجيل، بدأت ثلاثتها بحرف الباء، برغم تعدّد لغاتها واختلافها من العربية إلى العبرية واليونانية.

وهنا يكون السؤال أكثر إلحاحًا.. لماذا بدأ القرآن بحرف الباء؟

إن القرآن كله من أوّله إلى آخره منظوم على أساس الأعداد الأوّليّة، وأوّل عدد أوّليّ هو الرقم ٢، وهذا الرقم تحديدًا هو الترتيب الهجائي لحرف الباء، والترتيب الأبجدي أيضًا، بل إنك إذا تأمّلت معظم لغات العالم تجد أن حرف الباء يحتل الترتيب رقم ٢ في قائمة حروف هذه اللغات، وكما ترى من خلال موقع (**طريق القرآن**) آلاف الأدلة والبراهين التي تؤكد الارتباط الوثيق بين حروف القرآن وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية (أ ب ت .. ي). وهذه الحقيقة تؤكدها معطيات أخرى عديدة، أهمّها ترتيب اسم "اللَّه" في القرآن.

تأمّل أين جاء اسم الله للمرّة الأولى في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الفاتحة.

لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم **٢**

وتأمّل أين جاء اسم الله للمرّة الثانية في المصحف..

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الفاتحة.

لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم **٢**

وتأمّل أين جاء اسم الله للمرّة الثالثة في المصحف..

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٧) البقرة.

لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم **٢**

في أوّل ٣ مواضع له في المصحف يرد اسم "اللَّه" في ترتيب الكلمة رقم ٢ من بداية الآية**!**

الرقم ٣ نفسه عدد أوّليّ والرقم ٢ هو أصغر عدد أوّلي**!**

وحاصل ضرب أصغر عددين أوّليّين ٢ × ٣ يساوي ٦

والآن تأمّل أين ورد اسم الله للمرّة الرابعة في المصحف..

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (٨) البقرة.

لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم ٦ من بداية الآية ورقم ٦ من نهايتها أيضًا**!**

ولمزيد من التأكيد يأتي اسم الله في هذا الموضع تحديدًا مقرونًا بحرف الباء (**بِاللَّهِ**)**!**

تأمّل هذا المنطق الرياضي المحكم**!!**

عملية انتقال سلسة جدًّا من الأعداد الأوّليّة إلى الأعداد المركّبة، تنمّ عن نظام دقيق يحكم هذا القرآن**!!**

وهذا واحد من العديد من الأدلة المستمدّة من المنظومة الرقمية القرآنية، التي تؤكد أن فهم سلوك الأعداد الأوّليّة الصماء وضبط إيقاعها لن يكون ممكنًا، إلا من خلال الرقم ٦ وحده دون سواه.. وهذا موضوع آخر لا يزال يخضع لمزيد من الدراسة والبحث.

مزيد من التأكيد..

تأمّل أوّل إشارة إلى القرآن في المصحف..

جاءت في الكلمة رقم ٢ في الآية رقم ٢ في السورة رقم ٢

وذلك في قوله تعالى في مطلع سورة البقرة..

الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢) البقرة.

كلمة (الْكِتَابُ) ومقصود به القرآن هي الكلمة رقم ٣٢ من بداية المصحف..

وهذا العدد ٣٢ يساوي ٢ × ٢ × ٢ × ٢ × ٢

تأمّل.. فهل ترى أمامك غير الرقم ٢ وفي جميع الأحوال؟!

تأمّل هذه الحقائق..

سورة البقرة ترتيبها في المصحف رقم ٢

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم ٢

وآيات سورة البقرة التي تبدأ بحرف الباء عددها ٤، أي ٢ × ٢

وهذه هي آيات سورة البقرة التي تبدأ بحرف الباء:

بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٨١) البقرة.

بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (٩٠) البقرة.

بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١١٢) البقرة.

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (١١٧) البقرة.

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = **٤٠٠**

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع ٦٨ كلمة، وهذا العدد = **٢** × **٢** × **١٧**

٢ هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

٢ هو ترتيب حرف الباء في قائمة الحروف الهجائية!

١٧ هو تكرار حرف الباء في هذه الآيات الأربع!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

قف وتأمّل..

آيات سورة البقرة التي تبدأ بحرف الباء عددها ٤

حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الأربع ١٧ مرّة.

١٧ عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ٧

٧ عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ٤

تأمّل كيف عدنا إلى الرقم ٤ من طريق الأعداد الأوّليّة!

السؤال مرّة أخرى.. لماذا بدأ القرآن بحرف الباء؟

حرف الباء هو الحرف رقم ٢ في قائمة الحروف الهجائية.

هناك ٦ سور تحديدًا ورد في كل منها حرف الباء مرّتين اثنتين، وهي:

السورة	رقمها	آياتها	اسم اللَّه	**المجموع**
القدر	٩٧	٥	٠	١٠٢
القارعة	١٠١	١١	٠	١١٢
الهمزة	١٠٤	٩	٠	**١١٤**
الماعون	١٠٧	٧	٠	**١١٤**
الكوثر	١٠٨	٣	٠	١١١
الناس	١١٤	٦	٠	١٢٠
المجموع	**٦٣١**	**٤١**	١	**٦٧٣**

الرقم ٢ هو أوّل عدد أوّليّ.

حرف الباء تكرّر في كل من هذه السور مرّتين اثنتين.. بما يماثل الترتيب الهجائي لحرف الباء نفسه!

مجموع أرقام السور الست ٦٣١، وهذا عدد أوّليّ!

مجموع آيات السور الست ٤١

هذا العدد أوّليّ، وهو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

والعدد ٤١ هو مجموع أوّل ٦ أعداد أوّليّة، أي بعدد هذه السور!

اسم اللَّه ورد في هذه السور الست مرّة واحدة!

في المنظومة الرقمية القرآنية تلاحظ الارتباط الوثيق بين الرقم ٦ والأعداد الأوّليّة!

مزيد من التأكيد..

هذه هي أوّل آية تبدأ بحرف الباء..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الفاتحة.

وهذه هي آخر آية تبدأ بحرف الباء..

بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا (٥) الزلزلة.

الآية الأولى ٤ كلمات والآية الثانية ٤ كلمات والفرق بين أرقام الآيتين يساوي ٤

مجموع حروف الآيتين ٣٢ حرفًا، وهذا العدد = ٤ × ٤ + ٤ × ٤

مجموع أرقام الآيتين = ٦

الفرق بين عدد حروف الآيتين = ٦

الآية الأخيرة عدد حروفها ١٣ وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم ٦

نتأمّل فيما يلي واحدة من عجائب القرآن..

الجدول التالي يتضمّن السور الست نفسها، وعدد حروفها:

السورة	رقمها	آياتها	كلماتها	حروفها
القدر	٩٧	٥	٣٠	١١٥
القارعة	١٠١	١١	٣٦	١٦٠
الهمزة	١٠٤	٩	٣٣	١٣٤
الماعون	١٠٧	٧	٢٥	١١٤
الكوثر	١٠٨	٣	١٠	٤٣
الناس	١١٤	٦	٢٠	٨٠
المجموع	**٦٣١**	**٤١**	**١٥٤**	**٦٤٦**

تأمّل..

مجموع أرقام السور الست ٦٣١

ما هي الآية التي ترتيبها رقم ٦٣١ من بداية المصحف؟ هي هذه الآية:

بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (١٣٨) النساء

عدد كلمات هذه الآية = ٦

رقم الآية ١٣٨، وهذا العدد = ٦ × ٢٣ والأخير هو عدد أعوام الوحي!

الآن انتقل إلى السورة السابقة لسورة النساء وهي سورة آل عمران، وتوقَّف عند الآية رقم ١٣٨

هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ (١٣٨) آل عمران

عدد كلمات الآية = ٦ كلمات أيضًا!

ورقم الآية ١٣٨، وهذا العدد = ٦ × ٢٣، والأخير هو عدد أعوام الوحي!

الآية الأولى ترتيبها رقم ٦٣١ من بداية المصحف، والآية الثانية ترتيبها رقم ٤٣١ من بداية المصحف!

الفرق بين العددين ٦٣١ – ٤٣١ = ٢٠٠، وهذا هو عدد آيات سورة آل عمران!

إذا تأمّلت العدد ٢٠٠ تجده = ١١٤ + ٦٣ + ٢٣

وهذه الأعداد تشير إلى: عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبي (صلى الله عليه وسلّم) + عدد أعوام الوحي!

ويؤكد هذه الحقيقة أن عدد كلمات سورة المزمل ٢٠٠ كلمة!

ثم ماذا بعد؟

الآن نعود إلى الجدول، ونتأمّل جيّدًا مجموع حروف هذه السور الست فنجدها ٦٤٦ حرفًا!

هذا العدد = ٢ × ١٧ × ١٩

الرقم ٢ عدد أوّليّ، وهو الترتيب الهجائي لحرف الباء الذي ورد مرتين تحديدًا في كل واحدة من هذه السور!

العدد ١٧ أوّليّ، وهو الترتيب الهجائي لحرف الظاء، وهذا الحرف لم يرد مطلقًا في أي من هذه السور الست!!

العدد ١٩ أوّليّ، وهو الترتيب الهجائي لحرف الغين، وهذا الحرف لم يرد مطلقًا في أي من هذه السور الست!!

حرف الباء تكرّر ١١٤٩١ مرّة في القرآن، وهذا العدد على ضخامته أوّليّ!

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم ٢، وهذا هو أصغر عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ١

وبذلك إذا أضفنا إلى مجموع تكرار حرف الباء في القرآن الكريم الرقم ١ يكون الناتج ١١٤٩٢

العدد ١١٤٩٢ = ١٧ × ١٣ × ١٣ × ٤

تأمّل..

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم ٢، وهذا هو أول عدد أوّليّ.

اسم اللَّه ورد للمرة الأولى في المصحف في ترتيب الكلمة رقم ٢

العدد ١١٤٩٢ = ١٣ × ١٣ × ٤ × ٤ + ١٣ × ١٣ × ١٣ × ٤

اسم اللَّه تكرّر في القرآن ٢٧٠٤ مرّات، وهذا العدد = ١٣ × ١٣ × ٤ × ٤

تذكَّر أن أحرف اسم اللَّه الأربعة (ا ل ل هـ) تكرّرت ضمن الحروف المقطَّعة على التوالي:

١٣ ١٣ ١٣ ٢

نعود مرّة أخرى إلى جدول السور الست

تذكر أن أحد القواسم المشتركة بين هذه السور الست هو أن حرف الباء ورد في كل منها مرتين اثنتين تحديدًا، والرقم ٢ هو الترتيب الهجائي للحرف نفسه، وهو أصغر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على ترتيب الحروف الهجائية، وهو أيضًا أصغر عدد أوّليّ مستخدم للدلالة على ترتيب سور القرآن الكريم.

ماذا نستفيد من هذا السرد؟

نودّ أن نصل إلى حقيقة في غاية الأهميّة..

الفرق بين مجموع كلمات هذه السور الست وآياتها ١٥٤ – ٤١ = ١١٣

هذا الأخير هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم للدلالة على ترتيب سور القرآن الكريم!

أنصت إلى الأرقام

نعود مرّة أخرى إلى جدول السور الست..

سوف نركز هذه المرّة في تكرار أحرف اسم اللّه في هذه السور:

السورة	ا	ل	هـ	المجموع
القدر	٢٠	١٩	٥	٤٤
القارعة	٣٥	١١	٨	٤٥
الهمزة	٢١	٢٠	٧	٤٨
الماعون	١٦	١٦	٤	٣٦
الكوثر	١٠	٤	١	١٥
الناس	١٨	١٢	١	٣١
المجموع	**١٢٠**	**٨٢**	**٢٦**	**٢٢٨**

تأمّل الأرقام وأنصت لها.. لغتها واضحة لمن أراد أن يسمع لها!

دعنا نستنطقها الواحد تلو الآخر!

نبدأ بالمجموع الكلّي لتكرار أحرف اسم اللّٰه في السور الست وهو ٢٢٨

هذا العدد = **٢** × **١١٤**

الترتيب الهجائي لحرف الباء × عدد سور القرآن الكريم!

نأتي للعدد الذي قبله..

مجموع تكرار حرف الهاء في السور الست هو ٢٦

وهذا هو بالفعل ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!

وهذا العدد هو أيضًا ١٣ + ١٣ أو إن شئت فقل ٢ × ١٣

والعدد ١٣ هو تكرار حرف الألف وتكرار حرف اللّام كذلك ضمن الحروف المقطَّعة!!

سبحان اللَّه!!

تكرار حرف الهاء ضمن الحروف المقطَّعة هو ٢ نفسه، الذي هو محور هذه العلاقة الرياضية، ولذلك كأنَّ حرف الهاء يتحدَّث هنا نيابة عن شقيقيه.. الألف واللَّام.. وكل منهما تكرّر ١٣ مرّة في الحروف المقطَّعة!! بل إذا ذهبت أبعد من ذلك فسوف تجد أن العدد ١٣ هو ترتيب حرف الهاء نفسه ضمن قائمة الحروف المقطَّعة!

ماذا عن حرف اللَّام؟

مجموع تكرار حرف اللَّام في هذه السور الست هو ٨٢، وهذا العدد = ٢ × ٤١

٢ هو الترتيب الهجائي لحرف الباء، و٤١ هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

سبحانك ربي!

وماذا عن حرف الألف؟

مجموع تكرار حرف الألف في هذه السور الـ٦ هو ١٢٠، وهذا العدد = **١١٤** + ٦

عدد سور القرآن + عدد السور الست!

تأمّل عظمة البديع في نظم حروف القرآن!

إذا زاد أي من السور الست التي تمّ استعراضها حرفًا واحدًا فقط أو نقص، يختل هذا النظام كلّه من أوله إلى آخره!

الباء مرّة أخرى..

أوّل حرف في المصحف الشريف هو حرف الباء.

القرآن يبدأ بحرف الباء وهناك ٦٣ آية في القرآن تبدأ بحرف الباء!

٦٣ هو عدد أعوام عمر النبي –صلى الله عليه وسلّم–!

وهكذا تحدّد أجل النبي –صلى الله عليه وسلّم– من أوّل حرف في القرآن!

تأمّل..

هذه هي إحدى آيات القرآن التي تبدأ بحرف الباء..

بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ (٦٣) المؤمنون.

وهذه هي إحدى آيات القرآن التي تبدأ بحرف الباء..

بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٤٤) النحل.

الآية الأولى رقمها ٦٣ والآية الثانية عدد حروفها ٦٣

٦٣ هو عدد آيات القرآن التي تبدأ بحرف الباء.

٦٣ هو عدد أعوام عمر النبي –صلى الله عليه وسلّم–!

الآية الأولى عدد حروفها ٤٧ وهذا هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

وهكذا.. تحدّد أجل مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم– من أوّل حرف في القرآن (ب)!

تأمّل يا رعاك اللَّه كيف جاءت هذه التفاصيل الدقيقة التي لا ننتبه لها ونحن نقرأ القرآن العظيم!

وتأمّل كيف تنطق الأرقام وتتحدّث بوضوح لتبوح بأسرارها!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

قُل بسم الله

هذا هو شعار المسلم في كل عمل يقوم به.. "بسم اللَّه"، وقد أرشدنا النبيّ –صلى الله عليه وسلّم– إلى أنَّ: كل أمر ذي بال لم يذكر فيه "اسم اللَّه" أو "بسم اللَّه" فهو أبتر، وقد ورد الافتتاح "بسم اللَّه" في القرآن في مواضع تاريخية حاسمة، منها في أوّل ما نزل من القرآن العظيم.. (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ)، وعندما همَّ نوح بإنقاذ المؤمنين في سفينته.. (ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا)، وعندما كتب سليمان –عليه السلام– إلى بلقيس ملكة سبأ حرص أن يكون في مقدمة كتابه (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).

فعندما نقول "بسم اللَّه" قبل شروعنا في أيِّ عمل نود الشروع فيه، فيعني هذا أنَّنا نبدأ عملنا مستعينين بـ (اسم اللَّه)، وملتمسين البركة والعون منه لأنَّه سبحانه وتعالى الإله المعبود الذي تتوجَّه إليه القلوب بالمحبة الصادقة، والتعظيم غير المتناهي والطاعة المطلقة. والابتداء بـ"اسم اللَّه"، شرف لنا، يعلّمنا ألا يكون الاسم وحده معظّمًا ومقدّمًا في كلامنا، بل معظّمًا ومقدّمًا في قلوبنا، فلا يكون في قلوبنا ما هو أعظم ولا أجلّ ولا أحب من اللَّه تبارك وتعالى، فاسمه مقدَّم على كل اسم وحبّه وتعظيمه مقدّم على كل حبّ وتعظيم. فإذا قلنا "بسم اللَّه" فإننا ندخل على الأشياء لا بقدرتنا، ولا بحيلتنا، بل بقدرة اللَّه عزّ وجلّ ونعمته وفضله، ولذلك إذا تعاملنا مع هذه الأشياء ينبغي أن نتعامل بها وفق منهج اللَّه سبحانه وتعالى.

الافتتاح والتعظيم للَّه

وردت (بِسْمِ اللَّهِ) في ثلاثة مواضع في القرآن، هي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (١) الفاتحة

وَقَالَ ارْكَبُوْا فِيْهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّيْ لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ (٤١) هود

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (٣٠) النمل

تأمّل..

عدد كلمات هذه الآيات الثلاث = ٢٣ كلمة.. عدد أعوام الوحي!

إذا قمت بإحصاء عدد الحروف بين (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) في الآية الأولى، و(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) في الآية الأخيرة تجدها ٦٣ حرفًا.. عدد أعوام عمر النبيّ –صلى الله عليه وسلّم–!

الآية الوسطى

وَقَالَ ارْكَبُوْا فِيْهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّيْ لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ (٤١) هود

عدد كلماتها ١١ كلمة، وترتيب السورة التي وردت بها في المصحف رقم ١١.. سورة هود!

رقمها ٤١ وهو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

ورد فيها النصف الأوّل فقط من (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ)، ولم تتضمَّن النصف الثاني.

إذا تأمّلت الآية الثالثة تجد نصفها الأوّل ٤ كلمات، ونصفها الآخر (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) وهي ٤ كلمات.

إذا تأمّلت نمط تكرار حروف الآية الوسطى فسوف تلاحظ أن هناك ظاهرة رقمية عجيبة.

نتأمّل تكرار حروف (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) كاملة في الآية الوسطى:

الحرف	ب	س	م	ا	ل	هـ	ر	ح	ن	ي	**المجموع**
التكرار	٣	٢	٤	١٠	٤	٤	٦	١	١	٣	**٣٨**

تأمّل..

لقد جاءت (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) كاملة في الآية الأولى، وعدد حروفها ١٩ حرفًا.

وجاءت (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) كاملة في الآية الأخيرة، وعدد حروفها ١٩ حرفًا.

في الآية الوسطى لم ترد (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) كاملة، ولكن حروفها تكرّرت في الآية نفسها ٣٨ مرّة!

وهذا العدد = ١٩ + ١٩ مرّة!

هناك ما هو أعجب من ذلك؟

إذا تأمّلت حروف الآية الوسطى فسوف تلاحظ أنها تضمّنت ٦ أحرف ليست من حروف (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ)، وهذه الأحرف هي (ج – غ – ف – ق – ك – و). وما هو العجيب في ذلك؟ نتأمّل معًا الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة:

الحرف	ج	غ	ف	ق	ك	و	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	٥	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٧	**١١٤**

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الستة = ١١٤، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

لقد وردت هذه الآيات الثلاث في ثلاث سور.. الفاتحة وترتيبها في المصحف رقم ١، وهود وترتيبها رقم ١١، والنمل وترتيبها رقم ٢٧، وقد توزّعت بشكل مذهل من خلال نظام دقيق جدًّا وعلى مستوى الكلمة.

تأمّل..

تأمّل كيف توزعت عبارة (بِسْمِ اللَّهِ) على امتداد القرآن من خلال هذا المخطط:



تأمّل كيف يتجلى العدد **١١٣** في جميع الحالات!

١١٣ هو عدد سور القرآن التي تفتتح قراءتها بالبسملة!

تأمّل قوله تعالى: "بسم اللَّه"

في الموضع الأوّل جاءت في الآية رقم ١، والسورة رقم ١ في المصحف.

في الموضع الثاني جاءت في السورة رقم ١١ في ترتيب المصحف!

عدد يماثل تمامًا عدد كلمات الآية!

ورقم الآية ٤١ عدد يماثل مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

وجاءت قبل ٨٢ آية من نهاية السورة أي ٤١ × ٢.

في الموضع الثالث جاءت بعد ٢٩ آية من بداية سورة النمل!

عدد يماثل مجموع كلمات سورة الفاتحة!

وجاءت في سورة النمل التي ترتيبها في المصحف رقم ٢٧

وبذلك فإن مجموع رقمي السورة والآية هو ٥٧، وهذا العدد = ١٩ × ٣

الأوّل هو عدد حروف آية البسملة، والثاني هو عدد تكرار "بسم الله" في القرآن!

الآية رقمها ٣٠ وعدد كلماتها ٨، ومجموعهما = ١٩ × ٢.

عدد الآيات ٣، ومجموع أرقامها ٧٢، ومجموع ترتيب سورها ٣٩، ومجموع الأعداد الثلاثة = ١١٤

تأمّل

قبل مغادرة هذه المحطة نتوقف عند الآية الأخيرة:

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣٠) النمل

جاءت الآية من ٨ كلمات، نصفها الثاني البسملة كاملة، ونصفها الأوّل (إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ)، وهذا النصف يبدأ بكلمة (إِنَّهُ)، ويختتم بالكلمة نفسها (إِنَّهُ)..

الآن نتأمّل الترتيب الهجائي لحروف هذه الكلمة (إِنَّهُ):

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم ١، وحرف النون رقم ٢٥، وحرف الهاء رقم ٢٦

مجموع الترتيب الهجائي لحروف الكلمة = ٥٢

تكرّرت هذه الكلمة مرتين، وبذلك فإن عملية ضرب هذا العدد في نفسه ينتج منه ٥٢ × ٥٢ = ٢٧٠٤

وهذا هو مجموع تكرار اسم الله في القرآن الكريم!

تأمّل النصف الأوّل من الآية.. (إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ)!

تأمّل (مِنْ سُلَيْمَانَ)، فإنه يتوسط كلمتي (إِنَّهُ).

وتأمّل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مِنْ سُلَيْمَانَ):

الحرف	م	ن	س	ل	ي	ا	المجموع
الترتيب الهجائي	٢٤	٢٥	١٢	٢٣	٢٨	١	**١١٣**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مِنْ سُلَيْمَانَ) = **١١٣**

وهذا هو عدد سور القرآن التي تفتتح قراءتها بالبسملة**!**

الترتيب الهجائي للحروف العربية لم يعرفه المسلمون إلا بعد ٨٠ عامًا من انقضاء الوحي**!**

وبرغم ذلك فإن البناء الإحصائي لحروف القرآن العظيم يستند بشكل أساسي إلى ترتيبها الهجائي**!**

وفي ذلك الدليل الحاسم على أن الذي نظم رتّب هذا القرآن هو عالم الغيب وحده سبحانه وتعالى.

المصدر:

مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

عجائب أحرف الجلال

القرآن العظيم.. كلام اللَّه سبحانه وتعالى. فَضْله على سائر الكلام كفضل اللَّه عزّ وجلّ على خلقه. إن لكلِّ شيء سيّدًا، وسيّد الكلام العربية، وسيد العربية القرآن.

وإن أكمل الألسنة لسان العرب، وأكمل البلاغة بلاغة القرآن.

فالقرآن العظيم كتاب مُحكم في مقاصده وبنائه واتساقه.. في نظم حروفه وكلماته وآياته.

وإن موقع كل حرف من حروفه مضبوط وفق موازين اتسق عليها حسن بيانه وروعة نظمه.

وكل حرف فيه له نظام معجز، وله دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللفظ.

فالقرآنُ إعجازٌ في القول، وصدقٌ في الخبر، وكل حرف فيه يشهد له أنه من عند اللَّه عز وجلّ.

ا ل هـ

أحرف كُرِّمت باختيارها لتكوين أجلّ كلمة.. في أجمل اسم.. في أروع لفظ.

أحرف اختارها المولى عزّ وجلّ بحكمته البالغة من بين جميع الحروف ليتسمّى بها.

الألف.. اللّام.. الهاء.. إنه "اللَّه".

الكلمة الوحيدة في اللغة العربية التي ليس لها مرادف.. ليس لها مصدر اشتقاق.. لا تُجمع!

أوّل اسم ورد في القرآن.. وأكثر اسم تكرّر فيه، بل أكثر كلمة تكرّرت فيه!

أحرفه الثلاثة (ا لـ هـ) من أجمل الحروف، وأسهلها لفظًا وكتابة.

وهي أحرف مشتركة في جميع لغات العالم!

وهي نفسها حروف كلمة التوحيد "لا إله إلّا اللَّه"!

أحرف ثلاثة تشكِّل ثُلث مجموع حروف القرآن!

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا (٦٥) مريم

حرف الألف والرقم واحد

هذا الاسم العظيم.. هذا الاسم الجليل "اللَّه"، يبدأ بحرف الألف، وهو كذلك أوّل حرف نزل من القرآن الكريم في قوله تعالى: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ (١) العلق.. بل إذا تدبَّرت الآية جيّدًا تلاحظ أن أوّل كلمة نزلت من القرآن الكريم "اِقْرَأْ" بدأت بحرف وانتهت به.. الألف، وانحصر بينهما حرفا القاف والراء.. ويمثِّلان النصف الأوّل من كلمة "قرآن"!

حرف الألف هو أوّل حرف في قائمة الحروف الهجائية، كما أنه الحرف الأوّل في قائمة الحروف الأبجدية، بل إنك إذا تدبَّرت معظم لغات العالم تجد أن حرف الألف هو أوّل حروفها. وحرف الألف هو الأوّل في قائمة الحروف المقطَّعة، وهو أيضًا أوّل حرف من الحروف المقطَّعة ورد في القرآن الكريم.

والله هو الأوّل الذي ليس قبله شيء.

حرف الألف هو أيضًا أكثر حرف تكرّر في القرآن الكريم، يليه من حيث التكرار حرف اللَّام، وهو الحرف الثاني أيضًا في ترتيب أحرف اسم "اللَّه"، ثم يأتي حرف الهاء في المرتبة السابعة من حيث عدد

تكرار الحروف في القرآن الكريم. وهكذا تأتي أحرف اسم "اللَّه"، وهي نفسها حروف كلمة التوحيد "لا إله إلَّا اللَّه"، الثلاثة في تدرُّج انسيابي واضح من الأكثر إلى الأقل ثم الأقل.

ومن الملاحظات التي يمكن أن تلاحظها على هذا الحرف، أي حرف الألف، وبهيئته التي يرد فيها في اسم "اللَّه" أنه الحرف الوحيد الذي يشبه تمامًا في رسمه الرقم ١، في إشارة إلى وحدانيته عزّ وجلّ.

حرف اللَّام

تكرّر حرف اللَّام في اسم "اللَّه" مرتين، وهو الحرف الوحيد الذي يتشابه في لفظه ورسمه في العديد من لغات العالم، فتجده في العربية لـ وفي الفارسية لـ وفي الإنجليزية والفرنسية واليونانية والإسبانية والألمانية وغيرها من اللغات يأخذ الشكل **L**.

حرف الهاء

الهاء هو الحرف الأخير في اسم "اللَّه، وهو الحرف الوحيد الذي يأخذ شكل الدائرة المغلقة في نهاية الكلمة، ومن خصائص الدائرة أنها لا بداية لها ولا نهاية ولا أول لها ولا آخر، وكذلك من صفاته عزّ وجلّ أنه الأوّل الذي ليس قبله شيء، والآخر الذي ليس بعده شيء!

سبحانه المتفرّد في اسمه

يمكن أن يتّصف العبد بشيء يسير جدًّا من معاني أسماء اللَّه الحسنى.. إلا اسم الجلالة.. اللَّه!

فقد تفرَّد الحق سبحانه وتعالى به وحده، وخصّ به نفسه، فلم يسم به غيره، ولم يتصف به غيره.

تأمّل مناجاة اللَّه عزّ وجلّ لعبده ونبيّه موسى –عليه السلام– تجد فيها إشارة صريحة:

إِنَّنِيْ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِيْ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِيْ (١٤) طه

وفي موضع آخر:

يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (٩) النمل

وفي موضع ثالث:

فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِيْ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّيْ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (٣٠) القصص.

الشاهد في هذه الآيات الثلاث قوله عزّ وجلّ: "أَنَا اللَّهُ"!

تدبَّر القرآن الكريم كاملًا تجد أن اسم "اللَّه" هو أكثر كلمة تكرّرت فيه!

بل إن اسم "اللَّه" هو أوّل اسم يرد في القرآن الكريم!

وإذا تأمّلت أعظم آية في كتاب اللَّه عزّ وجلّ، وهي آية الكرسي، وهذا لا خلاف فيه بين العلماء، تجدها تبدأ باسم "اللَّه" وتنتهي بصفته "العظيم"، في إشارة إلى أن الاسم الذي بدأت به الآية هو أعظم الأسماء.

وإذا تأمّلت أعظم سورة في القرآن الكريم وهي سورة الفاتحة، وهذا لا خلاف فيه بين العلماء، وهي أوّل سور القرآن الكريم أيضًا، تجد أن اسم الله ورد في أوّل آيتين منها!

وإذا تأمّلت آخر سورة في القرآن الكريم يرد فيها اسم "اللَّه" تجدها سورة الإخلاص، وهي السورة التي تعدل ثُلث القرآن الكريم، وقد ورد اسم "اللَّه" في أوّل آيتين منها أيضًا، تمامًا كما هو حال الفاتحة.

الاسم الأعظم

إن اسم اللَّه الأعظم هو "اللَّه" نفسه، فلا اسم أعظم من هذا الاسم، وهناك العديد من الأحاديث الصحيحة والأدلة والبراهين الصريحة التي تعزِّز ذلك وترجِّحه، وليس هنا مجال سردها.. ولكن يكفيك من هذه الأدلة أن "اللَّه" هو الاسم الذي تفرَّد به عزّ وجلّ وحده، وقد خصَّ به نفسه، وأنَّ معاني سائر أسماء الله الحسنى هي في حقيقتها صفات يمكن أن يتَّصف العبد بشيء يسير جدًّا منها، كما أن "اللَّه" هو الاسم الذي اختاره لكلمة التوحيد: **لا إله إلَّا اللَّه**. ولو لم يكن "اللَّه" هو الاسم الأعظم لما اختاره سبحانه وتعالى في افتتاح أعظم آية في كتابه، ولما اختاره لكلمة التوحيد، وهي أفضل الذكر، وهي التي من أجلها خلق الخلق، وأُرْسل الرسل!

إن "اللَّه" هو الاسم الأعظم لكل هذه الخصائص التي اختص بها.

ولعظم هذا الاسم فقد جمع سبحانه وتعالى فيه الدين كلّه والإيمان كلّه!

إن فحوى رسالات الرسل جميعًا قائم على أربع كلمات (لا إله إلّا اللَّه)!

وهذه الكلمات الأربع تتلخص في اسم "اللَّه"!

الألف واللَّام والهاء هي أحرف "اللَّه" كما أنها ذاتها حروف (لا إله إلّا اللَّه)!

خاتمة الحشر

نعود ونتأمّل الآيات الثلاث الأخيرة من سورة الحشر، إنها تبدأ باسم اللَّه الأعظم، وتتبعها صفاته وأسماؤه الحسنى جلّ وعلا، وفي هذه الآيات تمييز واضح جلّي بين اسم "اللَّه" وسائر الصفات الأخرى، وهذا أمر بيّن لكل ذي بصيرة:

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤) الحشر

أحرف الجلالة لا تحرّك الشفاه!

من عظمة اسم "اللَّه".. أن مكوّنات أحرفه، دون الأسماء جميعها، تخرج من خالص الجوف لا من الشفتين، ولذلك إذا ما ذكرته بصوت منخفض في مجلس لن يلحظ ذلك أحد، لأنك لن تحرّك شفتيك بذكره، والأمر نفسه ينطبق على كلمة التوحيد وأفضل الذكر (لا إله إلّا اللَّه)، وهذه فائدة للذين يتحرّون أعلى مراتب الإخلاص في عملهم.

دلالة باقية برغم حذف الأحرف

ومن عظمة اسم "اللَّه".. أنه مهما نقصت أحرفه فإن مدلوله يبقى كما هو!

فإذا حُذفت الألف يصبح اسمه "للَّه"، كما في قوله تعالى: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (٢) الفاتحة

وإذا حذفت الحرف الثاني أو الثالث منه يبقى اسمه "إله"، واللَّه هو الإله الواحد الأحد لا إله غيره، كما في قوله تعالى: إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَن يَكُوْنَ لَهُ وَلَدٌ (١٧١) النساء

وإذا حذفت الألف واللّام الأولى أو الألف واللّام الثانية يبقى "له" تحمل مدلول الاسم كما في قوله تعالى:

وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُوْنَ (١١٦) البقرة

بل إنك إذا حذفت الألف واللّام الأولى والثانية معًا بقيت الهاء المضمومة 'هُ' تحمل في لفظها وعند النطق بها مدلول الاسم، وإذا أحببت أن تتأكّد من ذلك فحاول أن تقرأ هذا المقطع من الآية:

وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوْ.. (١٧) الأنعام..

وهذا المقطع أيضًا:

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوْ .. (٥٩) الأنعام..

وهذا المقطع كذلك:

وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوْ .. (١٠٧) يونس

فإنك في جميع الحالات تنطق الكلمة الأخيرة (هُوْ) تمامًا كما تنطق الهاء المضمومة 'هُ'، لأنك تقف على الواو الساكنة، ومعلوم أن كل وقوف لا يكون إلا على السكون.

بل إذا أسقطت حرف الهاء نفسه تبقى أحرف اسم الله الأخرى "اللّ" تحمل مدلول الاسم، ففي لهجات العديد من الشعوب العربية تجدها لا تنطق أصلًا حرف الهاء في اسم "الله" وتكتفي بتفخيم حرف اللّام فقط!

سُبحان اللّه!

ما أعظمك وما أعظم اسمك، اسم إذا أسقطت جميع أحرفه، الواحد تلو الآخر، تظل الأحرف المتبقّية تحمل مدلول الاسم نفسه.. ميزة لا تنبغي لأي اسم غير اسم اللّه، بل لا تنبغي لأي كلمة وبأي لغة من لغات العالم سوى اسم الله وحده! وعزتك يا اللّه لو لم تنزل لنا من الآيات إلا اسمك هذا لكان ذلك يكفينا لأن نُؤمن بك!!

تأمّل..

أحرف اسم اللَّه وموقعها في قائمة الحروف الهجائية، وتكرارها ضمن الحروف المقطَّعة:

أحرف اسم اللَّه	تكرارها ضمن الحروف المقطَّعة	ترتيبها الهجائي	المجموع
ا	١٣	١	١٤
ل	١٣	٢٣	٣٦
ل	١٣	٢٣	٣٦
هـ	٢	٢٦	٢٨
المجموع	٤١	٧٣	١١٤

العدد ٤١ أوّليّ، والعدد ٧٣ أوّليّ أيضًا، ومجموعهما = **١١٤**، وهذا هو عدد سور القرآن!

أوّل أحرف اسم اللَّه (ا) ترتيبه الهجائي رقم ١، وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة ١٣ مرّة، ومجموعهما ١٤

وهذا هو عدد الحروف المقطَّعة!

آخر أحرف اسم اللَّه (هـ) ترتيبه الهجائي رقم ٢٦، وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرتين، ومجموعهما ٢٨ وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

الآن تأمّل..

تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة ومجموع ترتيبها الهجائي من دون تكرار حرف اللَّام:

أحرف اسم اللَّه	تكرارها ضمن الحروف المقطَّعة	ترتيبها الهجائي	المجموع
ا	١٣	١	١٤
ل	١٣	٢٣	٣٦
هـ	٢	٢٦	٢٨
المجموع	٢٨	٥٠	٧٨

٢٨ هو عدد الحروف الهجائية!

مجموع العددين ٢٨ + ٥٠ = ٧٨، وهذا هو مجموع الحروف المقطَّعة في القرآن!

وهو أيضًا مجموع حروف الآيات الخمس الأولى من سورة العلق، وهي أول ما نزل من القرآن!

ومن بين السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة، ورد اسم اللَّه في ٢٨ سورة!

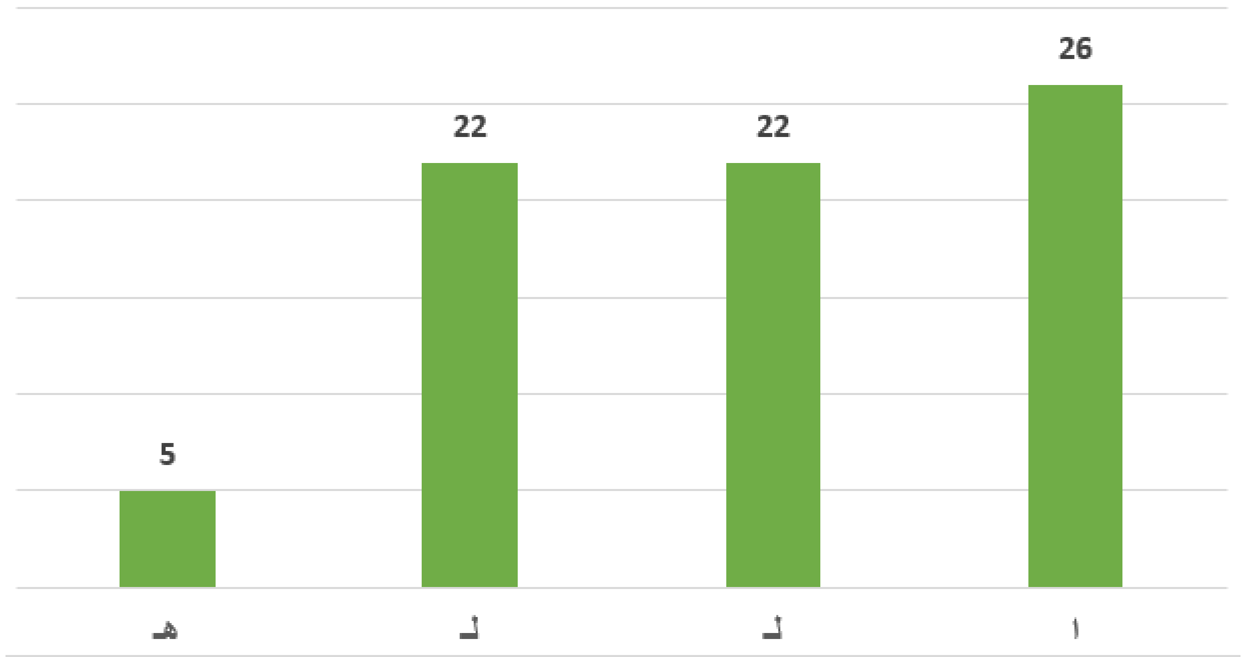
الاسم الذي يتجلّى رسمه من خلال تكرار أحرفه!

تأمّل نمط تكرار أحرف اسم اللَّه (ا ل ل هـ).. حاول أن تمثّلها بيانيًّا.

ستلاحظ أن اسم "اللَّه" يتجلَّى بوضوح على مستوى القرآن كله!

وفي جميع السور والآيات التي تتضمن أحرف الجلال الثلاثة.

مثال: تأمّل أوّل سور القرآن الكريم، الفاتحة، وقد ورد فيها حرف الألف ٢٦ مرّة، وحرف اللّام ٢٢ مرّة، وحرف الهاء ٥ مرّات، وبذلك يكون التمثيل البياني لأحرف اسم اللّه في سورة الفاتحة على النحو التالي:

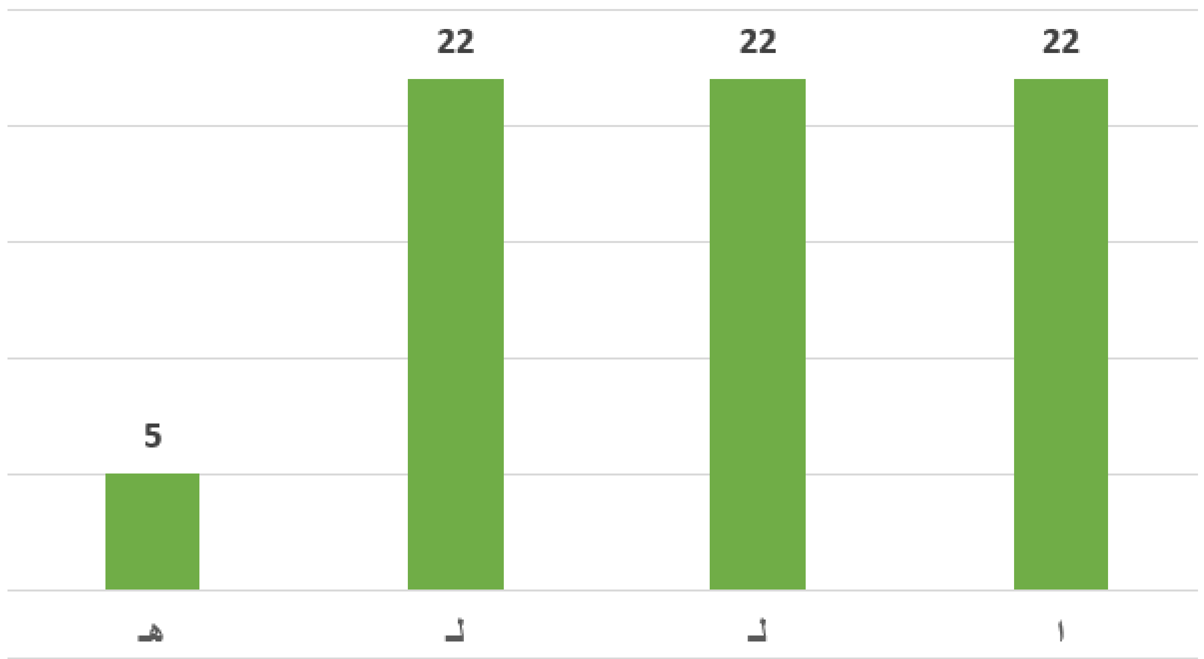


تأمّل جيّدًا.. إنه اسم "اللّه".. متناسق بشكل عجيب!

هذا الرسم الذي أمامك بحسب قواعد الإملاء الحديثة!

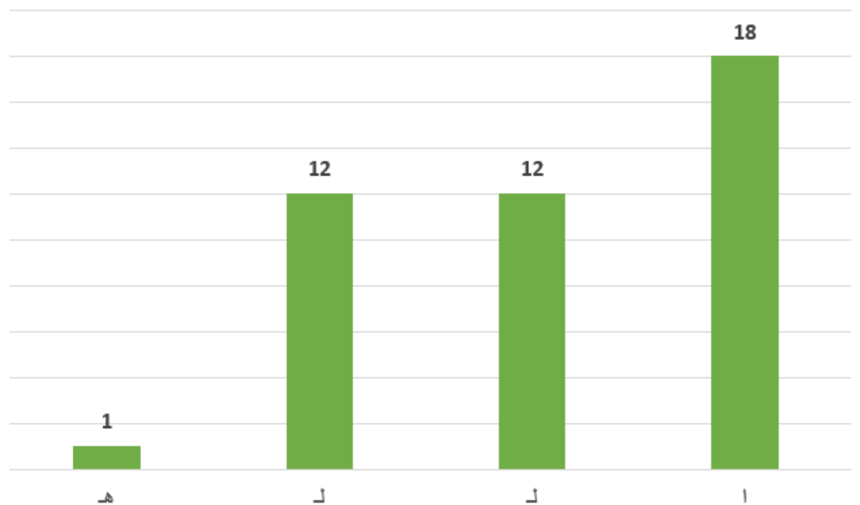
الرسم العثماني

إذا تأمّلت حروف سورة الفاتحة بحسب الرسم العثماني للمصحف فسوف تلاحظ أن حرف الألف تكرّر فيها ٢٢ مرّة، وكذلك حرف اللّام مثله تمامًا ٢٢ مرّة، وحرف الهاء ٥ مرّات، وبذلك يكون التمثيل البياني لأحرف اسم اللّه على النحو التالي:



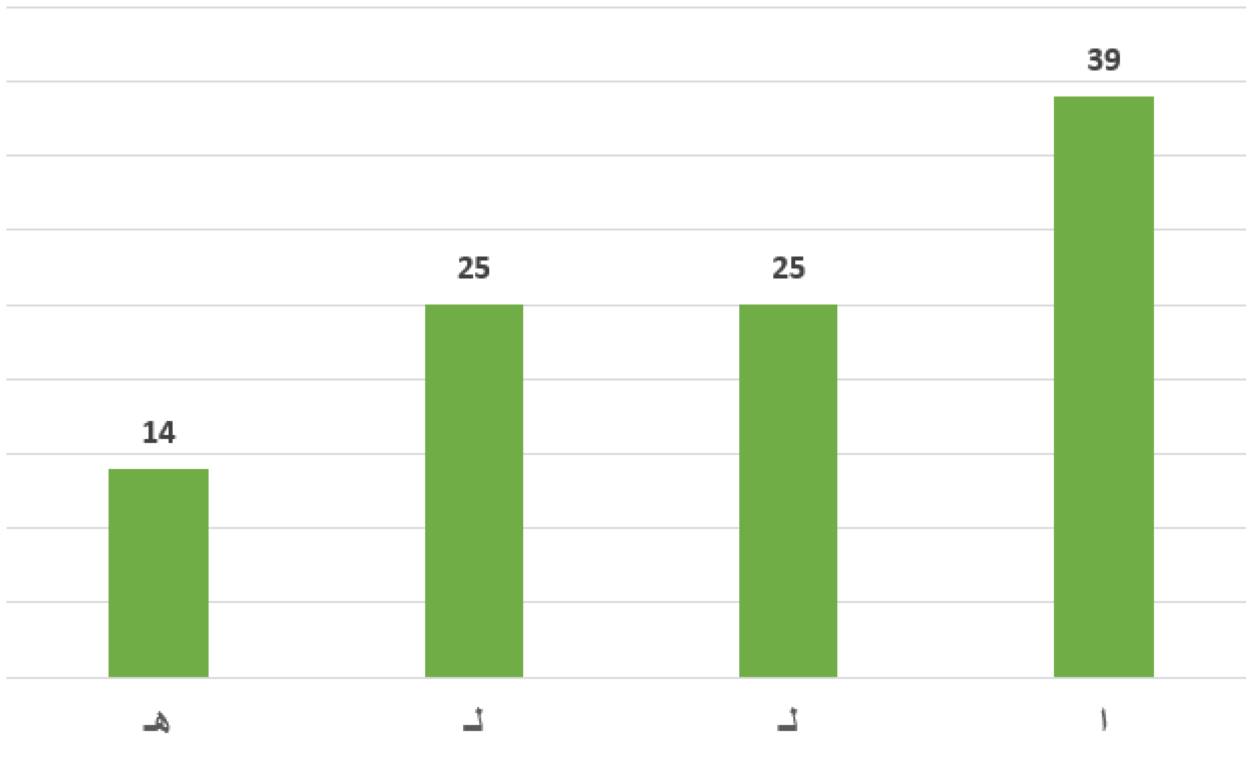
تأمّل جيّدًا.. إنه اسم "اللَّه".. متناسق بشكل تام!

مثال آخر: آخر سور القرآن الكريم، الناس، ورد فيها حرف الألف ١٨ مرّة، وحرف اللّام ١٢ مرّة، وحرف الهاء مرّة واحدة، وبذلك يكون التمثيل البياني لأحرف اسم اللَّه في سورة الناس على النحو التالي:



تأمّل جيّدًا.. انه اسم "اللَّه" يتجلَّى من خلال نمط تكرار أحرفه في آخر سور القرآن!

مثال ثالث: أعظم آية في القرآن، آية الكرسي، وقد ورد فيها حرف الألف ٣٩ مرّة، وحرف اللّام ٢٥ مرّة، وحرف الهاء ١٤ مرّة، وبذلك يكون التمثيل البياني لأحرف اسم اللَّه في آية الكرسي على النحو التالي:



وكما ترى فإنه اسم "اللَّه" يتجلّى من خلال نمط تكرار حروفه في آية الكرسي!

لا إله إلّا اللَّه

أعظم كلمة في هذا الوجود..

الكلمة التي من أجلها خُلق آدم –عليه السلام–.

من أجلها خلق اللَّه الإنس والجن..

بها أُرسل الرسل وأُنزلت الكتب..

هي أصل الأصول، وعلى صحتها مدار القبول..

وبها توزن الأعمال..

ولأجلها أعدت دارُ الثواب، ودارُ العقاب..

وهي أفضل الذكر، وأثقل شيء في الميزان..

هي خير ما قال النبي مُحمَّد – صلى الله عليه وسلّم – والنبيون من قبله..

إنها كلمة التقوى والإخلاص والتوحيد وشهادةُ الحق: "لا إله إلَّا اللَّه".

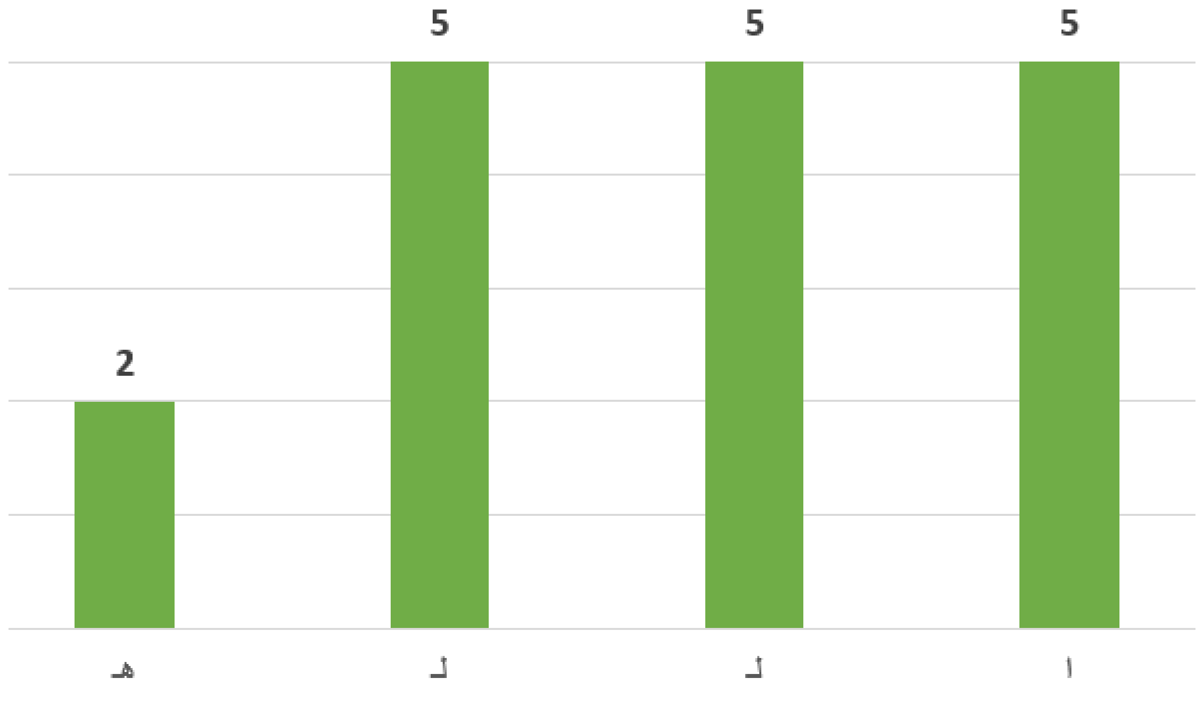
وما أنعم اللَّه على عبد من العباد نعمة أعظم من أن عرَّفه بأنه "لا إله إلَّا اللَّه".

لا إله إلَّا اللَّه .. أحرفها ثلاثة إ ل ه هي نفسها أحرف اسم اللَّه!

- حرف الألف تكرّر فيها ٥ مرّات!
- حرف اللَّام تكرّر مثله تمامًا ٥ مرّات!
- حرف الهاء تكرّر فيها مرتين!

والآن تأمّل..

حاول تمثيل هذه الأحرف في رسم بياني مبسّط باستخدام عدد تكرار أيّ من الأحرف الأربعة التي تشكِّل اسم "اللَّه" في كلمة التوحيد (لا إله إلَّا اللَّه).. سوف يظهر لك الشكل التالي:



تأمّل جيّدًا.. إنه اسم "اللَّه" أليس كذلك؟!

تنوّع.. والنتيجة واحدة

وهكذا يمكنك أن تختار أي سورة من سور القرآن، أو أي آية من آياته، بل أي نص عربي من القرآن، أو من غيره، تجتمع فيه أحرف اسم اللَّه (ا ل ل ه)، وعندما تتأمّل فيها تلاحظ أن اسم "اللَّه" يتجلّى بوضوح من خلال التمثيل البياني لنمط تكرار هذه الأحرف. وليس بالضرورة أن يتشابه رسم اسم "اللَّه" في جميع الحالات، تمامًا، كما هو الحال بالنسبة إلى عملية كتابته بخط اليد، فإنك إذا طلبت من مجموعة من الناس أن يكتبوا اسم "اللَّه" فليس بالضرورة أن يكون رسم كتابته متطابقًا لدى الجميع.

حالة استثنائية

يتجلّى اسم اللَّه من خلال نمط تكرار أحرفه في جميع سور القرآن التي تجتمع فيها أحرف الجلال الثلاثة!

أحرف الجلال الثلاثة (ا ل ه) اجتمعت في ١١٢ سورة من سور القرآن!

١١٢ هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف، وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!

هناك سورتان لا يتجلى فيهما رسم اسم "اللَّه" وهما سورتا العصر والفلق، حيث لم يرد فيهما حرف الهاء!

السورتان الوحيدتان اللتان لم يرد فيهما حرف الهاء هما سورتا العصر والفلق!

ولكن لماذا سورتا العصر والفلق دون سواهما؟ الحقائق التالية تجيب عن هذا السؤال.. فتأمّل جيِّدًا:

مجموع حروف سورة العصر = ٧٣ حرفًا!

مجموع حروف سورة الفلق = ٧٣ حرفًا!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "اللَّه" = ٧٣

الآن علمت لماذا لا يتجلى رسم اسم "اللَّه" في سورتي العصر والفلق؟

العصر والفلق هما السورتان الوحيدتان اللتان عدد حروفها يماثل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "اللَّه"!

من بداية سورة العصر حتى نهاية سورة الفلق ٢٢٩ كلمة!

٢٢٩ هو تكرار اسم اللَّه في سورة النساء، السورة رقم ٤ في ترتيب المصحف!

سورة العصر ترتيبها في المصحف رقم ١٠٣، وهذا عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الرقم ١

سورة الفلق ترتيبها في المصحف رقم ١١٣، وهذا عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الرقم ١

من بداية العصر حتى نهاية الفلق ١١ سورة، وهذا عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الرقم ١

ورد اسم اللَّه في هذه السور ٥ مرّات، وهذا عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الرقم ١

مجموع أرقام ترتيب هذه السور في المصحف هو ١١٨٨، وهذا العدد = ٩٩ + ٩٩ × ١١

٩٩ هو عدد أسماء اللَّه الحسنى، و١١ هو عدد السور نفسها!!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

السورتان الوحيدتان اللتان لم يرد فيهما حرف الهاء هما سورتا العصر والفلق!

تكرّرت أحرف الجلال المتبقّية، وهما الألف واللّام في سورتي العصر والفلق ٤٩ مرّة، وهذا العدد = ٧ × ٧

إلى ماذا يشير الرقم ٧ هنا؟!

٧ هو ترتيب حرف الهاء من حيث عدد تكرار الحروف في القرآن الكريم.

٧ هو عدد الأحرف التي لم يرد أيّ منها في أي من سورتي العصر والفلق.

وهذه الأحرف السبعة هي:

الحرف	ج	ز	ض	ط	ظ	ك	هـ	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	٥	١١	١٥	١٦	١٧	٢٢	٢٦	**١١٢**

الآن تأمّل مجموع ترتيب هذه الأحرف السبعة في قائمة الحروف الهجائية فهو يساوي ١١٢

١١٢ هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف، وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!

ويمكنك أن تستنتج من ذلك أن عدد الحروف الهجائية التي وردت في سورتي العصر والفلق ٢١ حرفًا!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف هو ٢٩٤ وهذا العدد = ٧ × ٧ × ٦

الحرف رقم ٢١ في قائمة الحروف الهجائية هو حرف القاف، وهذا الحرف تكرّر في السورتين ٧ مرّات!

الحروف الهجائية التي لم يرد أيّ منها في سورتي العصر والفلق ٧ أحرف!

الحروف الهجائية التي لم يرد أيّ منها في الفاتحة أوّل سور القرآن ٧ أحرف أيضًا!

الأوّل – الثاني – السابع

تجلّيات اسم اللّه من خلال نمط تكرار أحرفه، هي ظاهرة عامة في جميع سور القرآن الكريم وآياته التي تجتمع فيها أحرف اسم اللّه، وأينما اجتمعت هذه الأحرف الثلاثة يتجلّى منها اسم اللّه.

لذلك يمكنك أن تفهم العلّة من أن حرف الألف هو أكثر حرف تكرّر في القرآن الكريم، يليه من حيث التكرار حرف اللّام، وهو الحرف الثاني أيضًا في ترتيب أحرف اسم "اللّه"، ثم يأتي حرف الهاء في المرتبة السابعة من حيث عدد تكرار الحروف في القرآن الكريم. وهذا التدُّرج الانسيابي في مراتب الأحرف الثلاثة: الأوّل – الثاني – السابع، هو الذي يعطي هذه الخاصية لتجليات اسم اللّه من خلال نمط تكرار أحرفه في القرآن الكريم، ومهما بحثت في مراتب تكرار الحروف الهجائية (من ١ إلى ٢٨) فلن تجد توليفة مُثلى يتجلّى من خلالها اسم اللّه إلا هذه التوليفة العجيبة (الأوّل – الثاني – السابع)!

جرِّب اسمك!

إن تجلِّيات رسم الاسم من خلال نمط تكرار حروفه، هي خاصية لا تنبغي لأي اسم من الأسماء سوى اسم "الله" وحده!

ولا يمكن لأي اسم غير اسم "اللَّه" أن يتجلَّى رسمه من خلال نمط تكرار حروفه في القرآن الكريم، أو حتى في الكلام العادي المكتوب نثرًا أو شعرًا!

غير مقتنع؟ إذًا جرب بنفسك! وابدأ باسمك أنت!

أو فكِّر في أي اسم يخطر ببالك، فكِّر في جميع الأسماء التي عرفها البشر، اختر بنفسك الاسم واختر النص الذي تريده، من القرآن الكريم أو من غيره، فلن تجد اسمًا يتجلَّى رسمه من خلال نمط تكرار حروفه إلا "اللَّه"!

فسبحانه ربي جلّ وعلا المتفرد في كل شيء! حتى في اسمه! في لفظه وفي رسمه وفي معناه!

اللَّه.. مُحمَّد.. أحمد

لم يرد للنبي – صلى الله عليه وسلّم – في القرآن إلا اسمان فقط هما: مُحمَّد وأحمد، وما عدا ذلك فهي صفات.

المدثِّر والمزمِّل ليست من أسمائه – صلى الله عليه وسلّم – كما يظن بعضهم، وإنما هي صفات.

طه ويس ليست من أسمائه – صلى الله عليه وسلّم– كما يظن بعضهم، وإنما هي حروف مقطَّعة.

نتأمّل كيف تكرّرت أحرف اسمه – صلى الله عليه وسلّم – ضمن الحروف المقطَّعة:

أحرف اسم مُحمَّد	تكرارها ضمن الحروف المقطَّعة	أحرف اسم أحمد	تكرارها ضمن الحروف المقطَّعة	المجموع
م	١٧	أ	١٣	٣٠
ح	٧	ح	٧	١٤
م	١٧	م	١٧	٣٤
د	٠	د	٠	٠
المجموع	**٤١**	**المجموع**	٣٧	٧٨

تأمّل..

مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة = ٤١

مجموع تكرار أحرف اسم مُحمَّد ضمن الحروف المقطَّعة = ٤١

وهذا العدد أوّليّ، لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم ١

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه = ٧٣

مجموع تكرار أحرف اسم أحمد ضمن الحروف المقطَّعة = ٣٧

لاحظ التعاكس الرقمي بين (٧٣ و٣٧)، وكلاهما عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم ١

مجموع ٤١ + ٧٣ = ١١٤ وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

مجموع ٤١ + ٣٧ = ٧٨ وهذا هو عدد الحروف المقطَّعة في القرآن الكريم!

روعة اللِّقاء!

تأمّل هذا الالتقاء الرائع بين نمط تكرار أحرف اسم اللَّه، مع نمط تكرار أحرف اسم مُحمَّد – صلى الله عليه وسلّم – ضمن الحروف المقطَّعة! بل إن هذا الالتقاء بين اسم اللَّه عزّ وجلّ واسم عبده ونبيه مُحمَّد – صلى الله عليه وسلّم – يتحقق كثيرًا في القرآن، ويتخذ العديد من الأوجه، ولكن يجب علينا أن ننتبه دائمًا إلى أن هذا الالتقاء يتحقَّق في أسمى معانيه وأجلّها من خلال شهادة الإسلام: لا إله إلَّا اللَّه مُحمَّد رسول اللَّه.

تأمّل كيف جاء (مُحمَّد رسول) في كلمة التوحيد محاطًا باسم اللَّه من بين يديه ومن خلفه!

تأمّل كيف يحتضن اسم اللَّه عبارة (مُحمَّد رسول): لا إله إلَّا اللَّه **مُحمَّد رسول** اللَّه!

تأمّل كيف تحتضن العناية الإلهية (مُحمَّد رسول) في لوحة بيانية رائعة!

تأمّل شهادة الإسلام: لا إله إلَّا اللَّه مُحمَّد رسول اللَّه..

تتشكَّل من ٩ أحرف: ل – إ – هـ – م – ح – د – ر – س – و

عليك أن تتأكَّد أوّلًا من أن هذه الأحرف التسعة هي بالفعل أحرف شهادة الإسلام..

وأننا لم نسقط منها حرفًا أو نكرِّر حرفًا.

تأمّل إذًا الترتيب الهجائي لأحرف شهادة الإسلام:

الحرف	ل	إ	هـ	م	ح	د	ر	س	و	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	٢٣	١	٢٦	٢٤	٦	٨	١٠	١٢	٢٧	**١٣٧**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف شهادة الإسلام هو ١٣٧، وهذا العدد = ١١٤ + ٢٣

عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي!

اسم اللَّه والحروف المقطَّعة

إذا انتقلنا مع أحرف اسم اللَّه إلى ساحة أخرى في رحاب القرآن الكريم، وهي ساحة الحروف المقطَّعة، نجد أن أحرف اسم "اللَّه"، وهي نفسها أحرف كلمة التوحيد (لا إله إلا اللَّه)، وردت جميعها ضمن الحروف المقطَّعة.

تأمّل هذا التناسق العجيب:

تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطَّعة **١٣** مرّة، وهذا العدد أوّليّ.

تكرّر حرف اللّام ضمن الحروف المقطَّعة **١٣** مرّة، وهذا العدد أوّليّ.

تكرّر حرف الهاء ضمن الحروف المقطَّعة مرتان، وهذا العدد أوّليّ.

مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه (ا ل هـ): ١٣ + ١٣ + ٢ = ٢٨ وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه (ا ل ل هـ): ١٣ + ١٣ + ١٣ + ٢ = ٤١ وهذا العدد أوّليّ!

مجموع مربعات الأعداد الثلاثة $١٣^{٢}$ + $١٣^{٢}$ + $٢^{٢}$ يساوي ٣٤٢، وهذا العدد هو ١١٤ × ٣

مجموع مربعات الأعداد الأربعة $١٣^{٢}$ + $١٣^{٢}$ + $١٣^{٢}$ + $٢^{٢}$ يساوي ٥١١ وهذا العدد هو ٧٣ × ٧

تأمّل..

٤١ هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

٧٣ هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

مجموع العددين = ١١٤ وهذا هو عدد سور القرآن!

وقفة للتأمّل!

الحرف الأوّل من أحرف اسم اللَّه، الألف، ورد في اسم اللَّه مرّة واحدة، والحرف الأخير من أحرف اسم اللَّه، الهاء، ورد مرّة واحدة، أما الحرف الأوسط، اللَّام، فلم يرد مرّة واحدة بل تكرّر، لأنك إذا تأمّلت هذا الحرف تجده الحرف الوحيد بين الحروف المقطَّعة الذي ترتيبه الهجائي عدد أوّليّ أصم لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!

اللّهم

تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطَّعة **١٣** مرّة، وهذا العدد أوّليّ.

تكرّر حرف اللّام ضمن الحروف المقطَّعة **١٣** مرّة، وهذا العدد أوّليّ.

تكرّر حرف الهاء ضمن الحروف المقطَّعة **مرتين**، و٢ عدد أوّليّ.

تكرّر حرف الميم ضمن الحروف المقطَّعة **١٧** مرّة، وهذا العدد أوّليّ.

جميع هذه الأعداد أوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد.

مجموع تكرار أحرف "اللهم" ضمن الحروف المقطَّعة = ٥٨، وهذا العدد هو ٢٩ + ٢٩

٢٩ هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة!

٢٩ هو عدد السور التي لم يرد فيها اسم اللَّه!

مجموع تكرار أحرف "اللَّه" ضمن الحروف المقطَّعة (٤١)

مجموع تكرار أحرف "اللَّهُمَّ" ضمن الحروف المقطَّعة (٥٨)

مجموع العددين ٤١ + ٥٨ يساوي ٩٩، وهذا هو عدد أسماء اللَّه الحسنى!

تأمّل أحرف اسم الله الثلاثة

تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطَّعة ١٣ مرّة!

تكرّر حرف اللّام ضمن الحروف المقطَّعة ١٣ مرّة!

ترتيب حرف الهاء ضمن الحروف المقطَّعة هو ١٣

ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية هو ١٣ × ٢

١٣ هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف المقطَّعة و٢ هو تكرار حرف الهاء ضمن الحروف المقطَّعة!

حرف الهاء الذي انتهى به اسم اللَّه هو آخر حرف في الحروف الهجائية، ترتيبه من مضاعفات العدد **١٣**

١٣ هو ترتيب العدد **٤١** في قائمة الأعداد الأوّليّة!

٤١ هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!!

مجرّد سؤال!

إذا تأمّلت صيغ الافتتاحيات المقطَّعة في القرآن الكريم تجد أن "الم" تكرّرت ٦ مرّات، و"الر" تكرّرت ٥ مرّات، و"المص" مرّة واحدة، و"المر" مرّة واحدة، وبذلك يمكنك أن تقول إن حرفي الألف واللّام تكرّرا معًا بشكل متتابع "ال" ضمن الافتتاحيات المقطَّعة ١٣ مرّة، وقد جاء الحرفان "ال" متلازمان ضمن الحروف المقطّعة.

أكثر الحروف تكرارًا في القرآن هو حرف الألف يليه حرف اللّام.

أكثر الكلمات تكرارًا في القرآن هي اسم "اللَّه"!

بناءً عليه، فهل يرمز الحرفان "ال" ضمن الحروف المقطَّعة إلى اسم اللَّه؟

هذا السؤال سوف نجيب عنه بإذن اللَّه في موضع آخر وفي موضوع مستقل.

والآن نتابع هذا الإيقاع:

تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطَّعة **١٣** مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ٦

تكرّر حرف اللّام ضمن الحروف المقطَّعة **١٣** مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ٦

تكرّر حرف الهاء ضمن الحروف المقطَّعة **مرّتين**، و٢ عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ١

مجموع ترتيب الأعداد الأوّليّة الثلاثة في قائمة الأعداد الأوّليّة ٦ + ٦ + ١ = **١٣**

الحرف الوحيد، ضمن الحروف المقطَّعة الذي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية عدد أوّليّ هو حرف اللّام وترتيبه رقم **٢٣**. أما في قائمة الحروف المقطَّعة، فيأتي ترتيب حرف اللّام رقم **١٠**

لاحظ أن الفرق بين العددين = **١٣**

ما علاقة العدد ١٣ باسم اللَّه؟

لا أظن أن أحدًا يتوقّع كيف تكون الإجابة عن هذا السؤال!

سوف أعرض عليك حقيقة مذهلة لم يهتدِ إليها أحد من قبل!

برغم أن اهتمام المسلمين بعدد تكرار اسم الجلالة في القرآن يعود إلى القرن الهجري الأول.. وبرغم أن اسم الجلالة هو أهمَّ كلمة في القرآن، وأكثر كلمة تكرّرت فيه.. وبرغم تطوُّر معاجم ألفاظ القرآن وتعدُّدها.. فلم يقل أحد من قبل أن اسم الجلالة تكرّر في القرآن الكريم ٢٧٠٤ مرّات! لقد كانوا يحسبون رسمين فقط لاسم الجلالة "اللَّه" و"للَّه"! وكانوا يتجاهلون اسم الجلالة "اللَّهم" لأنه زاد حرفًا، ويحسبون اسم الجلالة "للَّه" رغم أنه نقص حرفًا!

ولقد أذن اللَّه لشمس الحقيقة أن تشرق الآن!

إن اسم الجلالة تكرّر في القرآن ٢٧٠٤ مرّات من دون زيادة ولا نقصان.

هذا العدد = **١٣** × **١٣** × **٢** × ٨

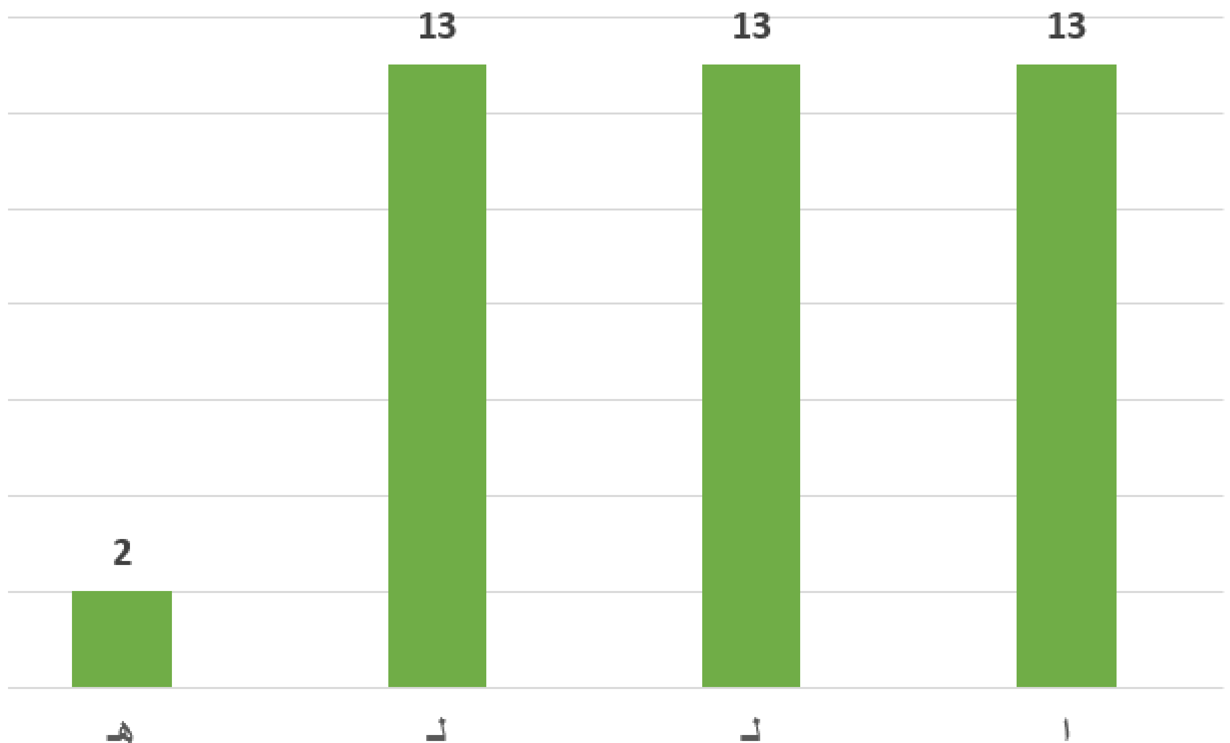
ورياضيًّا يمكن أن نمثِّل هذه العلاقة على النحو التالي:

تكرار اسم الله في القرآن الكريم (**٢٧٠٤** مرّات) =

(تكرار الألف ضمن الحروف المقطَّعة) × (تكرار اللّام ضمن الحروف المقطَّعة) × (تكرار الهاء ضمن الحروف المقطَّعة) × **٨**

١٣ × **١٣** × **٢** × **٨**

تأمّل تمثيل حروف اسم "اللَّه" في رسم بياني بحسب تكرارها ضمن الحروف المقطَّعة:



تأمّل جيّدًا.. إنه اسم اللَّه!

سبحانك ربي المتفرد في كل شيء.

حتى في اسمك.. في رسمه ونظمه وشكله!

سبحانك اللَّهم الواحد الأحد.

واحد في ذاتك وواحد في صفاتك.

واحد في مُلكك وخلقك وتدبيرك، لا شريك لك.

لا إله إلا أنت ولا شبيه ولا مثيل لك في أسمائك وصفاتك وأفعالك.

فأنت وحدك سبحانك المتفرد بالربوبية والإلهية، وكمال الأسماء والصفات.

وأنت وحدك سبحانك خالق العباد ورازقهم ومحييهم ومميتهم.

لا نشرك بك شيئًا، ولا نتوكل إلا عليك.

لا نوالي إلا لك، ولا نعادي إلا فيك سبحانك.

ولا نعبد إلا إياك.. محبة وإجلالًا وتعظيمًا.. ورغبة ورهبة وخشية.

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

حقائق دامغة

إلى الذين لا يزالون يتشبّثون بحبال الشك الواهية..

عليهم أن يدركوا أن هذه الحبال قد تمزَّقت إلى الأبد ولم يعد لهم شيء يتشبّثون به بعد اليوم!

كيف تصمد هذه الحبال البالية أمام قوّة هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

الحقائق التي سوف أعرضها عليكم بعد قليل في غاية البساطة والوضوح..

واضحة في مضمونها.. بسيطة في طبيعتها.. ولكنها قويّة في مدلولها ومغزاها..

هذه الحقائق سوف تضع المتشكّكين في هذا القرآن أمام خيارات صعبة.. وفي مفترق طرق..

وعليهم الانعطاف إما يمينًا وإما شمالًا فلا توجد منطقة رمادية بعد اليوم..

فالأمر أصبح جليًّا بيِّنًا واضحًا والناس منه فريقان.. مؤمن ومُكابر.

مؤمن بهذا القرآن ويزيده هذا المنطق إيمانًا على إيمانه ويقينًا على يقينه.

وكافر بهذا القرآن العظيم مُكابر عليه ما يزيده حسرة ويكون عليه حُجَّة إلى يوم القيامة.

أما فسطاط الريبة والشكّ فلن يستظل تحته بعد هذا المنطق بإذن الله إلا من لا عقل له.

في هذا المشهد سوف نضع كل شيء كما هو حتى يستطيع أن يتحقّق منه كل متشكك أو مرتاب..

والتحقق من هذه الحقائق لا يتطلب مهارات خاصة ولا أدوات متطورة بل يمكن التحقّق منها بأصابع اليد!

وكل من يزعم بعد هذه الحقائق الدامغة أن هذا القرآن كلام بشر فهو إما مكابر، عرف الحق وجحده، وإما لا عقل له..

وفي الحالتين، إن كان مكابرًا جاحدًا أو جاهلًا فإن القرآن غني عنه..

القرآن كتاب عزيز لا يُستجدى أحد من الناس ليؤمن به.. مهما كان قدره ومقامه.. ولن يزداد القرآن عزًّا بإيمان أحد من الناس..

لأنه كلام العزيز سبحانه وتعالى.. الذي يقدّم للناس الحقائق والبراهين الواضحة وبعدها فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر..

وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (٢٩) الكهف

في هذا المشهد سوف نبدأ معكم بأوّل سورة في القرآن الكريم.. بل بأوّل كلمة منه..

تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم.. فهذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم أمامكم الآن:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)

٧ آيات و٢٩ كلمة و١٤٣ حرفًا..

لا تغالطوا ولا تجادلوا.. احسبوا وتأكّدوا بأنفسكم فهذه هي السورة أمامكم..

الآن سوف نختبر معًا دقّة نظم القرآن من خلال عملية بسيطة جدًا.. ماذا سوف نفعل؟

الأولى..

سوف نستخرج الكلمة الأولى في كل آية من آيات سورة الفاتحة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢)

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣)

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤)

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥)

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦)

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)

هذه هي الكلمات التي احتلت الترتيب الأوّل في آيات سورة الفاتحة..

بِسْمِ – الْحَمْدُ – الرَّحْمَنِ – مَالِكِ – إِيَّاكَ – اِهْدِنَا – صِرَاطَ

مجموع حروف هذه الكلمات = **٣١**

الثانية..

والآن سنعيد الاختبار نفسه بالنسبة للكلمة الثانية..

سوف نستخرج الكلمة الثانية في كل آية من آيات سورة الفاتحة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢)

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣)

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤)

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥)

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦)

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)

وهذه هي الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات سورة الفاتحة..

اللَّهِ – لِلَّهِ – الرَّحِيمِ – يَوْمِ – نَعْبُدُ – الصِّرَاطَ – الَّذِينَ

مجموع حروف هذه الكلمات = **٣١**

العدد **٣١** يتأكّد للمرّة الثانية!

الثالثة..

سوف نعيد الاختبار نفسه بالنسبة للكلمة الثالثة..

سوف نستخرج الكلمة الثالثة في كل آية من آيات سورة الفاتحة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢)

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣)

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤)

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥)

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦)

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)

وهذه هي الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات سورة الفاتحة..

الرَّحْمَنِ – رَبِّ – ٠ – الدِّينِ – وَإِيَّاكَ – الْمُسْتَقِيمَ – أَنْعَمْتَ

مجموع حروف هذه الكلمات = **٣١**

العدد **٣١** يتأكّد للمرّة الثالثة!

لاحظوا أن الآية الثالثة لا توجد بها كلمة تحتل الترتيب الثالث، ورغم ذلك جاء المجموع **٣١** أيضا.

الآن.. تأمّلوا كلمات المجموعات الثلاث مجتمعة..

بِسْمِ – الْحَمْدُ – الرَّحْمَنِ – مَالِكِ – إِيَّاكَ – اِهْدِنَا – صِرَاطَ

اللَّهِ – لِلَّهِ – الرَّحِيمِ – يَوْمِ – نَعْبُدُ – الصِّرَاطَ – الَّذِينَ

الرَّحْمَنِ – رَبِّ – ٠ – الدِّينِ – وَإِيَّاكَ – الْمُسْتَقِيمَ – أَنْعَمْتَ

مجموع حروف كلمات كل مجموعة من هذه المجموعات الثلاث = **٣١** حرفًا.

العجب كل العجب أن مجموع النقاط على حروف كلمات المجموعات الثلاث = **٣١** نقطة!

هل يمكن أن يخطر مثل هذا النظم الرقمي المحكم على عقل بشر؟!

ملخص النتائج:

الفاتحة أولى سور القرآن الكريم..

مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الأوّل في آيات سورة الفاتحة = **٣١**

مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات سورة الفاتحة = **٣١**

مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات سورة الفاتحة = **٣١**

مجموع النقاط على حروف الكلمات التي احتلت الترتيب (الأوّل – الثاني – الثالث) في آيات سورة الفاتحة = **٣١**

والعجب كل العجب أن مجموع النقاط على حروف الآية رقم **٣١** من بداية المصحف = **٣١** نقطة أيضًا!

نعم.. لديكم سؤال مهم: إلى ماذا يشير العدد **٣١**؟

فماذا تتوقّعون أن تكون الإجابة عن هذا السؤال؟

تأمّلوا سورة الفاتحة من جديد..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)

تضمّنت سورة الفاتحة ثلاثة من أسماء الله الحسنى تكرّرت بها ٦ مرّات على النحو الآتي:

اللَّهِ – الرَّحْمَنِ – الرَّحِيمِ – لِلَّهِ – الرَّحْمَنِ – الرَّحِيمِ

مجموع حروف أسماء الله الحسنى الستة في سورة الفاتحة = **٣١** حرفًا!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المبهرة؟!

هذه هي الآية رقم **٣١** من بداية المصحف:

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (٢٤) البقرة

عدد النقاط على حروف هذه الآية **٣١** نقطة!

وما رأيكم لو تأمّلنا السورة رقم ٣١ في ترتيب المصحف وهي سورة لقمان..

وفي سورة لقمان ثلاث آيات تحديدًا على النقاط على حروف كلّ منها ٣١ نقطة..

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) لقمان

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (١٣) لقمان

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (١٤) لقمان

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **٣١** نقطة.

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها **٣١** نقطة.

الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها **٣١** نقطة.

والعجب كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = **٣١**

ولا يوجد في سورة لقمان أي آية أخرى عدد النقاط على حروفها **٣١** نقطة.

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

فهل لا يزال البعض يزعم أن مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من نظم هذا القرآن؟

هل كان مُحَمَّد صلّى الله عليه وسلّم يحسب عدد الحروف والنقاط على الحروف بهذه الدقة المذهلة؟!

ولكن كيف فعل ذلك والقرآن نزل ملفوظًا ولم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من وفاته؟!

وكيف جعل مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الأوّل في آيات سورة الفاتحة = **٣١**

ومجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات سورة الفاتحة = **٣١ أيضًا!**

ومجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات سورة الفاتحة = **٣١ أيضًا!**

ومجموع النقاط على حروف الكلمات التي احتلت الترتيب (الأوّل – الثاني – الثالث) في آيات سورة الفاتحة = **٣١ أيضًا!**

ومجموع حروف أسماء الله الحسنى الستة في سورة الفاتحة نفسها = **٣١** أيضًا!

ومجموع النقاط على حروف الآية رقم **٣١** من بداية المصحف = **٣١** أيضًا!

ومجموع أرقام الآيات التي عدد النقاط على حروف كلّ منها **٣١** نقطة في السورة رقم **٣١** هو **٣١** أيضًا!

من وضع هذا النظام الرقمي المحكم في القرآن الكريم؟!

إليكم الأعجب..

هذه هي أوّل آية في المصحف عدد النقاط على حروفها **٣١** نقطة..

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (١٤) البقرة

وهذه هي آخر آية في المصحف عدد النقاط على حروفها **٣١** نقطة..

أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩) الملك

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **٣١** حرفًا..

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها **٣١** حرفًا..

العجيب أن مجموع كلمات الآيتين يساوي **٣١** كلمة!

ومجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين ٩٣ حرفًا، ويساوي **٣١** × ٣

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

مزيد من العجائب..

هذه هي آخر آية في المصحف عدد حروفها **٣١** حرفًا..

وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ (٣١) المطفّفين

العجيب أن الآية رقمها **٣١** أيضًا!

ولكن لماذا جاءت هذه الآية في سورة المطفّفين؟

لأن سورة المطفّفين ترتيبها في المصحف رقم ٨٣

وحاصل جمع ٣١ + ٨٣ يساوي **١١٤**، وهو عدد سور القرآن!

العجيب أنه من بداية هذه الآية حتى نهاية سورة المطفّفين **٣١** كلمة!

ولكل من أراد أن يتأكّد فهذه هي آخر ٦ آيات من سورة المطفّفين..

وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ (٣١) وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ (٣٢) وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ (٣٣) فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ (٣٤) عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ (٣٥) هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (٣٦)

وكما هو واضح أمامكم الآن..

من بداية الآية رقم **٣١** حتى نهاية سورة المطفّفين **٣١** كلمة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الكلمات = **٥٥** نقطة!

نعم.. إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إليكم الإجابة العجيبة..

هذه هي أوّل آية في المصحف عدد النقاط على حروفها **٣١** نقطة..

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (٢٤) البقرة

وهذه هي أوّل آية في لمصحف رقمها **٣١**

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣١) البقرة

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **٣١** نقطة ورقمها **٢٤**

الآية الثانية رقمها **٣١** وعدد النقاط على حروفها **٢٤** نقطة!

وبذلك فإن مجموع رقمي الآيتين = **٥٥**

ومجموع النقاط على حروف الآيتين = **٥٥**

تأمّلوا العدد **٥٥** وهو يتجلّى أمامكم الآن!

انتقلوا معي إلى أوّل آية في المصحف عدد النقاط على حروفها **٥٥** نقطة..

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (١٦٥) البقرة

هذه هي أوّل آية في المصحف عدد النقاط على حروفها **٥٥** نقطة!

العجب بل كل العجب أن عدد كلمات هذه الآية **٣١** كلمة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

تأمّلوا من جديد..

هذه هي أوّل آية في المصحف عدد حروفها **٣١** حرفًا:

كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢٤٢) البقرة

تأمّلوا رقم الآية جيّدًا ٢٤٢ فهذا العدد = ١١ × ١١ + ١١ × ١١

فلماذا لا نرى غير العدد ١١ في هذه اللّوحة الرياضية الرائعة؟

ببساطة لأن العدد **٣١** أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ١١

ليتهم يعلمون..

تأمّلوا جيّدًا هاتين الآيتين من سورة البقرة نفسها:

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٧٣) البقرة

وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٠١) البقرة

مجموع النقاط على حروف الآية الأولى = **٣١** نقطة.

ومجموع النقاط على حروف الآية الثانية = **٣١** نقطة أيضًا.

الآية الأولى عدد كلماتها ١١ كلمة.

والآية الثانية عدد كلماتها ٢٢ كلمة، أي ١١ + ١١

وأنتم تعلمون أن العدد **٣١** أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ١١

مجموع أرقام الآيتين ١٧٤ وهذا العدد = **٣١** + ١٤٣

١٤٣ هو عدد حروف سورة الفاتحة نفسها!

تأمّلوا آخر كلمة في الآية الثانية (**يَعْلَمُونَ**)..

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم ٢٨

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم ١٨

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم ٢٣

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم ٢٤

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم ٢٧

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم ٢٥

هذه هي أحرف الكلمة الأخيرة (يَعْلَمُونَ) مجموع ترتيبها الهجائي **١٤٥**

العجب كل العجب أن العدد ١٤٥ يساوي **٣١** + ١١٤

١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم! نعم.. ليتهم يعلمون!

والآن تأمّلوا أوّل آية في المصحف تبدأ بلفظ العلم والتعلّم:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (**٣١**) البقرة

تأمّلوا رقم الآية جيِّدًا فإنه العدد **٣١** نفسه!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل تعجّبتم من ذلك؟

الأعجب منه من يزعم أن هذا القرآن كلام بشر!

في رأي المكذّبين والمكابرين.. من وضع هذا النظام الرقمي المحكم في القرآن الكريم؟!

هل كان مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلّم يحسب عدد الحروف والنقاط على الحروف بهذه الدقة المذهلة؟!

وهل كان مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلّم حريصًا على أن يضع ذلك كلّه في نظام رقمي محكم يتوافق مع كل شيء!

ولكن لمن وضع هذا النظام الرقمي المحكم؟! وما هو الهدف منه؟

وكيف فعل ذلك والقرآن الكريم نزل ملفوظًا ولم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من وفاته؟!

وكيف علم بالترتيب الهجائي للحروف العربية ولم يعرفه العرب إلّا بعد عقود من وفاته؟!

هنا مربط الفرس، وهنا بيت القصيد.. وهنا يخرص المكابرون والمكذبون بهذا القرآن العظيم!

ليتهم يعقلون..

مزيد من التأكيد.. تأمّلوا الآيتين معًا..

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٧٣) البقرة

وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٠١) البقرة

الآية الأولى عدد كلماتها ١١ وتبدأ بكلمة (فَقُلْنَا) وتنتهي بكلمة (تَعْقِلُونَ) ومجموع حروف الكلمتين = ١١ حرفًا..

تأمّلوا الكلمة الأولى (فَقُلْنَا)..

حرف الفاء تكرّر في الآيتين مرّتين اثنتين.

حرف القاف تكرّر في الآيتين ٤ مرّات.

حرف اللّام تكرّر في الآيتين ١٩ مرّة.

حرف النون تكرّر في الآيتين ٩ مرّات.

حرف الألف تكرّر في الآيتين ٢١ مرّة.

هذه هي أحرف الكلمة الأولى في الآية الأولى (فَقُلْنَا) تكرّرت في الآيتين **٥٥** مرّة.

والآن تأمّلوا الكلمة الثانية (تَعْقِلُونَ)..

حرف التاء تكرّر في الآيتين ٦ مرّات.

حرف العين تكرّر في الآيتين ٦ مرّات.

حرف القاف تكرّر في الآيتين ٤ مرّات.

حرف اللّام تكرّر في الآيتين ١٩ مرّة.

حرف الواو تكرّر في الآيتين ١١ مرّة.

حرف النون تكرّر في الآيتين ٩ مرّات.

هذه هي أحرف الكلمة الأخيرة في الآية الأولى (تَعْقِلُونَ) تكرّرت في الآيتين **٥٥** مرّة.

اختلف عدد الحروف واختلفت هويتها والنتيجة واحدة لم تتغيّر!

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!

ولكن لماذا توافقت الكلمتان على العدد **٥٥** دون غيره؟

ببساطة لأن العدد ٥٥ يساوي ١١ × ٥

١١ عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ٥

١١ هو مجموع حروف الكلمتين!

١١ هو عدد كلمات الآية نفسها!

١١ هو ترتيب العدد ٣١ في قائمة الأعداد الأوّليّة!

نكتفي بهذا القدر وفيه الكفاية لمن أراد أن يقف على حقيقة القرآن بصدق وتجرّد.

والآن..

ما رأي المكذبين بهذا القرآن في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

ماذا تقول لهم عقولهم عنها؟ وماذا يدور في خلجات نفوسهم بشأنها.

هل يستطيع أحد منهم أن ينكر شيئًا منها؟! هيهات هيهات!!

هذه ليست افتراضات أو سردًا نظريًّا عاطفيًّا نقبله أو نرفضه!

بل هي حقائق وثوابت يقينية واضحة لا يختلف حولها اثنان!

إنها حقائق ومعطيات رقميّة دامغة نضعها بكل بساطة وشفافية ووضوح!

لا نطالب الناس بتصديقها وإنما نطالبهم بالتثبُّت والتحقُّق منها أولًا! ولذلك وضعنا أمامهم كل شيء كما هو..

إن الأرقام لا تكذب أبدًا.. ولا مجال للعاطفة مع الأرقام أبدًا.. فهي لغة الحقيقة المطلقة!

وكل من يبحث عن الحقيقة بصدق وتجرّد فقد اهتدى إليها ووجدها الآن.. القرآن كلام الله لا ريب.

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

سيّدة آيات القرآن

حتى الآن لم يصل العقل البشري إلى ما هو أسرع من الضوء، ولكنني أستطيع أن أقول لك إن سرعة الفكرة هي أسرع من سرعة الضوء بكثير، ولا وجه للمقارنة بينهما، وما لا تستطيع أن تصل إليه سرعة الضوء إلا في مليارات السنين تستطيع أن تصل إليه أنت بفكرك في ثوانٍ معدودة وربما أقل من ذلك!

وبذلك أدعوك إلى أن تطلق لخيالك العنان، وتجول بفكرك وخاطرك في كون اللّه الواسع، السماوات والأرض وما دونهما وما فوقهما، وما وصلت إليه عيون أحدث المراصد الفضائية وأعظمها التي توصَّل إليها البشر حتى الآن، فالضوء يسير بسرعة تقارب ٣٠٠ ألف كيلومتر في الثانية الواحدة، ولك أن تتخيل طول المسافة التي يقطعها الضوء بهذه السرعة الفلكية خلال الدقيقة والساعة واليوم والسنة!

ولك أن تتخيَّل أن الشمس، التي يعادل حجمها ١.٣ مليون مرّة حجم الكرة الأرضية، وتبعد عنها بما يزيد على ١٥٠ مليون كيلومتر، يقطع ضوؤها كل هذه المسافة حتى يصل إلينا في ٨ دقائق فقط، ومع ذلك استطاعت المراصد العملاقة اليوم أن تصل إلى عمق ١٦.٥ مليار سنة ضوئية في الكون، وهذا يعني أن العديد من النجوم التي نراها اليوم في كبد السماء هي في حقيقة الأمر انفجرت واندثرت منذ ملايين السنين، ولكننا لا نزال نراها لأن ضوء انفجارها لم يصلنا بعد ليخبرنا بانفجارها، وصورتها التي نراها اليوم هي الصورة التي كانت عليها تلك النجوم قبل ملايين السنين، وكذلك مواقعها التي نراها عليها اليوم هي المواقع التي مرت عبرها هذه النجوم وتجاوزتها قبل ملايين السنين!

ومن هنا يمكننا أن نفهم لماذا لم يقسم اللّه عزّ وجلّ بالنجوم ذاتها، وإنما أقسم بمواقعها:

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُوْمِ (٧٥) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُوْنَ عَظِيْمٌ (٧٦) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيْمٌ (٧٧) الواقعة

والأعجب من ذلك هو أن هذا الكون الشاسع وعلى اتساعه لم يتوقَّف عند حدود معينة، وأن النظريات العلمية الحديثة تؤكِّد أن هذا الكون بحجمه الهائل لا يزال متمدِّدًا وفي توسع مستمر متباعدًا بمجرَّاته، وأن هذا التوسع يتم بصورة أسرع كلما اتجهنا نحو الأطراف البعيدة لهذا الكون، وذلك يصدقه القرآن الكريم في قول اللَّه تعالى:

وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوْسِعُوْنَ (٤٧) الذاريات

هذه السياحة الفكرية قصدنا أن نقدِّمها بين يدي أعظم آية في كتاب اللَّه، لتقريب المعاني، ولنفهم معًا حجم هذا الكون الشاسع، أو بتعبير أدق الجزء اليسير الذي وصلت إليه عيون المراصد الفضائية الحديثة في نطاق السماء الدنيا فقط.. وهناك سبع سماوات خلقها اللَّه عزّ وجلّ لا تعادل في مجملها بطولها وبعرضها بالنسبة إلى الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، ولا يعادل الكرسي من عرش الرحمن إلا كما تعادل تلك الحلقة من تلك الفلاة*!! وبهذه العظمة، جاءت آية الكرسي بمنزلة أعظم آية في كتاب اللَّه عزّ وجلّ..

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ (٢٥٥) البقرة

هذه هي أعظم آية في كتاب اللَّه.. إنها آية الكرسي، التي إذا ما تدبَّرت معانيها وكلماتها تيقنت أنه لا توجد آية في كتاب اللَّه أعظم منها، وذلك لما تحويه من معاني عظمة اللَّه وكبريائه وسعة خلقه، والقرآن كله عظيم. ولا نريد أن نسترسل في عظمة هذه الآية من حيث مضمونها، فقد فصَّلت في ذلك كتب التفسير والتوحيد، ولكننا نريد أن نتوقف قليلًا عند بعض جوانب العظمة الرقمية لهذه الآية.

تأمّل..

إنها أعظم آية في القرآن العظيم..

سيدة آياته، رفعها اللَّه في بدايتها باسمه الأعظم (اللَّه) وفى نهايتها بصفته (العظيم)!

أوّل ٦ كلمات من آية الكرسي (اللَّه لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ)..

عدد الأحرف الهجائية التي تشكَّلت منها هي ٦ أحرف أيضًا.. أ ل هـ و ح ي

أنعم فيها النظر جيّدًا.. لاحظ الأحرف الثلاثة الأولى.. إنها أحرف اسم " اللَّه"!

أنعم النظر في الأحرف الثلاثة الأخرى.. إنها أحرف لفظ "وحي"!

والآن نتأمّل مجموع تكرار هذه الأحرف الستة في آية الكرسي:

الحرف	ا	ل	هـ	و	ح	ي	**المجموع**
تكراره في آية الكرسي	٣٩	٢٥	١٤	١٦	٣	١٧	**١١٤**

تأمّل..

تكرّرت هذه الأحرف الستة في آية الكرسي ١١٤ مرّة!.. بعدد سور القرآن!

عدد أحرف كلمة "القرآن" ٦ أحرف أيضًا!

وبعد هذه الأحرف الستة مباشرة ورد حرف القاف مرّة واحدة ولم يتكرّر مطلقًا في آية الكرسي، ولكن العجيب أن حرف القاف الذي ورد مرّة واحد فقط في آية الكرسي جاء في ترتيب الحرف رقم ٢١ من بداية الآية! والعدد ٢١ هو نفسه ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

أسماء اللَّه الحسنى

إذا تأمّلت آية الكرسي تجدها تضمَّنت ٥ من أسماء اللَّه الحسنى.

اسم اللَّه في بداية آية الكرسي هو التكرار رقم ٢٣٣ لاسم اللَّه من بداية سورة البقرة.

العدد ٢٣٣ أوّليّ لا يقبل القسمة إلّا على نفسه أو على الرقم واحد، وهو يساوي ١١٤ + ١١٤ + ٥

١١٤ هو عدد سور القرآن و٥ هو عدد أسماء اللَّه الحسنى في آية الكرسي!

اسم اللَّه في بداية آية الكرسي هو التكرار رقم ٥٠ لاسم اللَّه من نهاية سورة البقرة.

٥٠ هو عدد كلمات آية الكرسي نفسها!

الآن توقَّف عند أسماء اللَّه الحسنى التي تضمّنتها آية الكرسي، وعددها ٥ أسماء!

تأمّل هذه الأسماء الخمسة جيّدًا: (اللَّه – الحي – القيوم – العلي — العظيم)!

مجموع حروف هذه الأسماء الخمسة ٢٥ حرفًا، وهذا العدد = ٥ × ٥

وهذه الأسماء الخمسة نفسها تضمَّنت من الحروف الهجائية ١٠ أحرف وهذا العدد = ٥ + ٥

كل شيء محسوب بدقة! الآيات والكلمات والحروف وكل شيء!

من بين الحروف الهجائية وعددها ٢٨ حرفًا تضمَّنت آية الكرسي ٢٣ حرفًا، وتجاهلت ٥ أحرف!

تأمّل الأحرف الهجائية التي تجاهلتها الآية:

الحرف	ث	ج	ز	ص	غ	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	٤	٥	١١	١٤	١٩	**٥٣**

هذه هي الأحرف الخمسة التي لم ترد في آية الكرسي مجموع ترتيبها الهجائي = ٥٣

مجموع ترتيب جميع الحروف الهجائية هو ٤٠٦

وهذا يعني أن مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي تضمنتها آية الكرسي هو ٣٥٣

تأمّل يا رعاك اللّٰه..

٥ أحرف لم ترد في آية الكرسي، مجموع ترتيبها الهجائي = ٥٣

٢٣ حرفًا وردت في آية الكرسي مجموع ترتيبها الهجائي = ٣٥٣

هذه الأعداد الأربعة أعداد أوّليّة صمّاء لا تقبل القسمة إلّا على نفسها أو على الرقم واحد!

فتأمّل إذًا ترتيبها في قائمة الأعداد الأوّليّة:

٥ عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ٣

٥٣ عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ١٦

٢٣ عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ٩

٣٥٣ عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ٧١

مجموع ترتيب هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأوّليّة = ٩٩ بعدد أسماء اللَّه الحسنى!

يعزّز هذا الاستنتاج حقائق أخرى مهمَّة:

تضمّنت آية الكرسي ٥ من أسماء اللَّه الحسنى!

٥ أحرف لم ترد في آية الكرسي مجموع ترتيبها الهجائي = ٥٣

في أولى سور القرآن، وهي سورة الفاتحة تكرَّرت أحرف اسم اللَّه ٥٣ مرّة!

في أوّل سورة نزلت من القرآن، وهي العلق جاء اسم اللَّه في ترتيب الكلمة رقم ٥٣ من بداية السورة!

ورد اسم اللَّه في أوّل ٥٣ سورة من دون انقطاع، ثم انقطع بعد السورة التي ترتيبها رقم ٥٣ مباشرة!

ورد اسم اللَّه للمرّة الأخيرة في القرآن قبل ٥٣ كلمة من نهاية المصحف!

تأمّل جيدًا.. إنه العظيم!

بدأت الآية باسم اللَّه الأعظم "اللَّه".. وختمت باسمه "العظيم"!

تكررت حروف "العظيم" الستة (أ، ل، ع، ظ، ي، م) في الآية ١٠٧ مرات!

وإذا علمنا أن مجموع حروف الآية هو ١٨٩ حرفًا فسوف نتحقّق بسهولة من أن اسم "العظيم" استوعب وحده ٥٧% من مجموع حروف الآية، بينما توزَّعت الحروف الباقية على كلمات الآية وعددها ٤٩ كلمة!

الكرسي.. في الميزان!

إن كل حرف من حروف آية الكرسي يأتي وفق ميزان دقيق جدًّا!

سوف أقدّم لك هنا بعض الأمثلة على هذه الحقيقة حتى تقف على دقَّة نظم حروف القرآن!

المثال الأوَّل:

آية الكرسي تبدأ بحرف الألف، فإذا تتبَّعت تكرار حرف الألف من بداية المصحف فسوف تجد أن حرف الألف في بداية آية الكرسي، أي في بداية اسم اللَّه هو التكرار رقم ٤٠٠٠ لا يزيد ولا ينقص!

هذا العدد الموزون والمحسوب بدقَّة فائقة = ٥ × ٥ × ٥ × ٣٢

٥ هو عدد أسماء اللَّه الحسنى التي تضمّنتها الآية!

٣٢ هو الرقم ٢ مضروب في نفسه ٥ مرّات، ورياضيًّا يكتب هكذا: $٢^{٥}$

٢ هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

المثال الثاني:

حرف القاف هو الحرف رقم ٢١ في قائمة الحروف الهجائية.

حرف القاف ورد في آية الكرسي مرّة واحدة، وجاء في ترتيب الحرف رقم ٢١ من بداية الآية!

حرف القاف في آية الكرسي جاء قبل ١٦٨ حرفًا من نهاية الآية، وهذا العدد يساوي ٢١ × ٨

إذا تتبَّعت تكرار حرف القاف من بداية المصحف، فسوف تجد أن حرف القاف الوحيد في آية الكرسي هو التكرار رقم ٤٨٣، وهذا العدد يساوي ٢١ × ٢٣

٢١ هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

٢٣ هو عدد أعوام الوحي!

المثال الثالث:

حرف الحاء ورد في آية الكرسي ٣ مرّات.

ورد في المرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم ١٧ من بداية الآية.

وورد في المرّة الثانية في الكلمة رقم ٣٤ من بداية الآية، وهذا العدد = ١٧ + ١٧

وورد في المرّة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم ١٧٠ من بداية الآية!

من بداية المصحف حتى نهاية آية الكرسي تكرَّر حرف الحاء ٢٨٩ مرّة وهذا العدد = ١٧ × ١٧

تأمّل آخر ثلاثة أحرف في آية الكرسي:

آخر حرف في آية الكرسي هو حرف الميم، وهذا الحرف تكرَّر في الآية ١٧ مرّة!

الحرف الذي قبل الميم مباشرة هو حرف الياء، وهذا الحرف تكرَّر في الآية ١٧ مرّة!

الحرف الذي قبل الياء مباشرة هو حرف الظاء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم ١٧

حرف الظاء ورد للمرّة الأولى في آية الكرسي قبل ١٧ حرفًا من نهاية الآية!

مجموع الحروف من بداية المصحف حتى نهاية آية الكرسي ٢٢٥٤٢ حرفًا!

وهذا العدد = ١٧ × ١٧ × ٧٨

٧٨ هو مجموع تكرار أحرف اسم " اللَّه" في آية الكرسي!

٧٨ هو أيضًا مجموع تكرار الحروف المقطَّعة في القرآن!

تأمّل أين جاء حرف الحاء لأوّل مرةًّ في آية الكرسي (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ)!

جاء في الكلمة رقم ٦ من بداية الآية، وحرف الحاء هو الحرف رقم ٦ في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل أين جاء حرف الحاء لآخر مرّة في آية الكرسي (حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ)!

جاء في بداية كلمة تتشكَّل من ٦ أحرف، بما يماثل ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية!

يمكنك أن تلاحظ بسهولة هنا أن حرف الحاء هو الحرف رقم ٢٠ من نهاية آية الكرسي!

الحرف الذي يلي حرف الحاء مباشرة وهو الفاء، ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم ٢٠

الحرف الذي يلي حرف الفاء مباشرة وهو الظاء، ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم ١٧

تأمّل هذه الدقَّة في نظم حروف القرآن، وكيف عدنا إلى العدد ١٧ من طريق غير متوقَّع!

ليس ذلك فحسب! بل تتبَّع بقية الحروف الأخرى وتأمّل:

الحرف الذي يلي حرف الظاء مباشرة وهو الهاء، ورد في آية الكرسي ١٤ مرّة!

والحرف الذي يلي حرف الهاء مباشرة وهو الميم، ورد في آية الكرسي ١٧ مرّة!

١٤ هو عدد الحروف المقطَّعة، و١٧ هو تكرار حرف الميم ضمن الحروف المقطَّعة!

سوف أعرض عليك الآن أمرًا عجيبًا! فتأمّل:

الحرف	ح	ف	ظ	ه	م	ا	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	٦	٢٠	١٧	٢٦	٢٤	١	**٩٤**

الأحرف التي تراها أمامك هي أحرف كلمة (حِفْظُهُمَا)!

مجموع ترتيب أحرف هذه الكلمة في قائمة الحروف الهجائية هو ٩٤، وهذا العدد = ٢ × ٤٧

٢ هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

٤٧ هو ترتيب كلمة (حِفْظُهُمَا) من بداية آية الكرسي!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

حرف الظاء ورد لأوّل مرّة في آية الكرسي في كلمة (حِفْظُهُمَا).

فإذا تتبَّعت تكرار حرف الظاء من بداية المصحف، فسوف تجد أن حرف الظاء في كلمة (حِفْظُهُمَا) هو التكرار رقم ٤٧ لهذا الحرف، وهذا هو ترتيب الكلمة نفسها من بداية آية الكرسي!

المثال الرابع:

حرف الميم هو الحرف رقم ٢٤ في قائمة الحروف الهجائية.

حرف الميم ورد لأوّل مرّة في آية الكرسي في ترتيب الحرف رقم ٢٤ من بداية الآية!

حرف الميم تكرَّر في آية الكرسي ١٧ مرّة، وتكرَّر ضمن الحروف المقطَّعة ١٧ مرّة أيضًا!

إذا تتبَّعت تكرار حرف الميم من بداية المصحف، فسوف تجد أن حرف الميم الأوّل في آية الكرسي هو التكرار رقم ١٨٩٠، وهذا العدد يساوي ١٨٩ × ٥ × ٢

١٨٩ هو عدد حروف آية الكرسي!

١٨٩ هو أيضًا ترتيب حرف الميم الأخير من بداية آية الكرسي!

٥ هو عدد أسماء اللَّه الحسنى في الآية!

٢ هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

تأمّل وتعجَّب!

آية الكرسي هي الآية رقم ٤٨ في قائمة الآيات التي تنتهي بحرف الميم من بداية المصحف!

العدد ٤٨ يساوي ٢٤ × ٢

٢٤ هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!

٢ هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

المثال الخامس:

حرف الهاء تكرَّر في آية الكرسي ١٤ مرّة، بما يماثل عدد الحروف المقطَّعة!

حرف الهاء هو الحرف رقم ١٣ في قائمة الحروف المقطَّعة.

الحرف رقم ١٣ من بداية آية الكرسي هو حرف الهاء نفسه!

الحرف رقم ١٣ من نهاية آية الكرسي هو حرف الهاء نفسه!

حرف الهاء هو الحرف رقم ٢٦ في قائمة الحروف الهجائية، وهذا العدد = ١٣ + ١٣

الحرف الذي ترتيبه رقم ١٦٩ من بداية آية الكرسي هو حرف الهاء نفسه، وهذا العدد = ١٣ × ١٣

المثال السادس:

٢٣ هو عدد أعوام الوحي!

آية الكرسي تضمَّنت من الحروف الهجائية ٢٣ حرفًا!

أحرف مُحمَّد الثلاثة (م ح د) تكرَّرت في آية الكرسي ٢٣ مرّة!

تأمّل "مُحمَّد"!!

حرف الميم الأوّل في آية الكرسي هو التكرار رقم ١٨٩٠ لحرف الميم من بداية المصحف.

حرف الحاء الأوّل في آية الكرسي هو التكرار رقم ٢٨٧ لحرف الحاء من بداية المصحف.

حرف الدال الأوّل في آية الكرسي هو التكرار رقم ٤٠٦ لحرف الدال من بداية المصحف.

مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو ٢٥٨٣، وهذا العدد = ٦٣ × ٤١

٦٣ هو عمر مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم–!

٤١ هو مجموع تكرار أحرف "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطَّعة!

ولا تنس أن عدد حروف آية الكرسي ١٨٩ حرفًا، وأن هذا العدد = ٦٣ + ٦٣ + ٦٣

أتريد التأكُّد من هذه العلاقة؟

تأمّل مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" في آية الكرسي، وستجد أن حرف الميم تكرّر ١٧ مرّة، وقد تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة ١٧ مرّة أيضًا، وقد ورد اسم "مُحمَّد" في ترتيب الكلمة رقم ١٧ من بداية سورة محمد، وتكرّر حرف الحاء في آية الكرسي ٣ مرّات وتكرّر حرف الدال ٣ مرّات أيضًا!

مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" في آية الكرسي = ٢٣ .. بعدد أعوام الوحي!

المثال السابع:

حرف الخاء ورد لأوَّل مرّة في آية الكرسي بعد ٢٨ حرفًا من بدايتها!

حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم ٧!

حرف الخاء الأوَّل في آية الكرسي هو التكرار رقم ١٦١ لحرف الخاء من بداية المصحف.

وهذا العدد يساوي ٧ × ٢٣

٧ هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية!

٢٣ هو عدد الحروف الهجائية التي تضمّنتها آية الكرسي!

٢٨ هو مجموع الحروف الهجائية!

٢٨ هو مجموع كلمات القرآن التي تنتهي بحرف الخاء!

المثال الثامن:

سوف أعرض عليك أمرًا مذهلًا!! فتأمّل:

حرف الألف تكرَّر في آية الكرسي ٣٩ مرّة!

حرف اللَّام تكرَّر في آية الكرسي ٢٥ مرّة!

حرف السين تكرَّر في آية الكرسي ٥ مرّات!

حرف الميم تكرَّر في آية الكرسي ١٧ مرّة!

هذه هي أحرف اسم (الإسلام) وهي أيضًا أحرف فعل (أسلم)!

هذه الأحرف تكرَّرت في آية الكرسي ٨٦ مرّة! احتفظ بهذا العدد!

وتأمّل..

حرف الدال تكرَّر في آية الكرسي ٣ مرّات!

حرف الياء تكرَّر في آية الكرسي ١٧ مرّة!

حرف النون تكرَّر في آية الكرسي ٨ مرّات!

هذه هي أحرف كلمة (دين) وقد تكرَّرت في آية الكرسي ٢٨ مرّة!

تأمّل وتعجَّب!

أحرف كلمة (دين) تكرَّرت في آية الكرسي ٢٨ مرّة!

أحرف كلمة (الإسلام) تكرَّرت في آية الكرسي ٨٦ مرّة!

مجموع تكرار أحرف (دين الإسلام) في آية الكرسي = ١١٤ بعدد سور القرآن!

لا يتوقف الأمر عند هذا الحد!

بل تأمّل نمط تكرار أحرف (الإسلام) الأربعة حرفًا حرفًا!

حرف الألف تكرَّر في آية الكرسي ٣٩ مرّة، أي ٥ + ٣٤ (عدد الصلوات + عدد السجدات المفروضة)!

حرف اللَّام تكرَّر في آية الكرسي ٢٥ مرّة، أي ٥ × ٥ (عدد الصلوات المفروضة)!

حرف السين تكرَّر في آية الكرسي ٥ مرّات (عدد الصلوات المفروضة)!

حرف الميم تكرَّر في آية الكرسي ١٧ مرّة (عدد الركعات المفروضة)!

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف (الإسلام)، ومعلوم أن الصلاة هي عمود (الإسلام)!

مرّة أخرى..

أحرف كلمة (الإسلام) تكرَّرت في آية الكرسي ٨٦ مرّة، وهذا العدد = ٦٣ + ٢٣

٦٣ هو عدد أعوام عمر نبي الإسلام –صلى الله عليه وسلّم–، و٢٣ هو عدد أعوام الوحي!

المثال التاسع:

في أوّل مرتين يرد فيهما حرف العين في آية الكرسي جاء في كلمتين متجاورتين (يَشْفَعُ عِنْدَهُ)!

الكلمة الأولى ترتيبها رقم ٢٣ من بداية الآية، والثانية ترتيبها رقم ٢٤، ومجموع العددين = ٤٧

في آخر مرّتين يرد فيهما حرف العين في آية الكرسي جاء في كلمتين متجاورتين (الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ)!

الكلمة الأولى ترتيبها رقم ٤٩ من بداية الآية، والثانية ترتيبها رقم ٥٠، ومجموع العددين = ٩٩

ماذا تعني هذه النتائج!

من بداية المصحف حتى نهاية آية الكرسي ورد حرف العين ٧٠٥ مرّات، وهذا العدد = ٤٧ × ١٥

٤٧ عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ١٥

إذا أضفت العدد ١٥ إلى العدد ٩٩ فالناتج هو ١١٤، بعدد سور القرآن!

٩٩ هو أيضًا عدد أسماء اللّه الحسنى!

آخر أسماء اللّه الحسنى في المصحف أي الاسم رقم ٩٩ جاء في سورة الإخلاص!

سورة الإخلاص عدد كلماتها ١٥ كلمة وعدد حروفها ٤٧ حرفًا!

الأسماء الحسنى من جديد

لقد رأينا فيما مضى من هذا المشهد جانبًا من عجائب نظم حروف آية الكرسي. وفي هذه المحطة من هذا المشهد سوف نتوقّف قليلًا لنستعرض معًا مواضع بعض كلمات هذه الآية العظيمة. لقد تضمنت

آية الكرسي ٥ من أسماء اللَّه الحسنى، وجاءت هذه الأسماء في مواقع محسوبة بدقة داخل الآية ومن بداية السورة. وحتى أُسَهّل عليك الأمر، فسوف أضع لك أرقامًا توضّح ترتيب هذه الأسماء الخمسة من بداية سورة البقرة، فتأمّل:

اللَّهُ[٥١٦٦] لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ **الْحَيُّ**[٥١٧١] **الْقَيُّومُ**[٥١٧٢] لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ **الْعَلِيُّ**[٥٢١٤] **الْعَظِيمُ**[٥٢١٥] (٢٥٥) البقرة

وكما ترى واضحًا أمامك الآن:

"اللَّه" جاء في ترتيب الكلمة رقم ٥١٦٦ من بداية سورة البقرة.

"الحي" جاء في ترتيب الكلمة رقم ٥١٧١ من بداية سورة البقرة.

"القيوم" جاء في ترتيب الكلمة رقم ٥١٧٢ من بداية سورة البقرة.

"العلي" جاء في ترتيب الكلمة رقم ٥٢١٤ من بداية سورة البقرة.

"العظيم" جاء في ترتيب الكلمة رقم ٥٢١٥ من بداية سورة البقرة.

مجموع تراتيب أسماء اللَّه الحسنى الخمسة من بداية سورة البقرة = **٢٥٩٣٨**

إلامَ يشير هذا العدد؟

هذا العدد الضخم ٢٥٩٣٨ يساوي ٩٩ × ٢٦٢

٩٩ هو عدد أسماء اللَّه الحسنى!

٢٦٢ هو ترتيب آية الكرسي من بداية المصحف!

تأمّل المواقع التي جاءت فيها أسماء اللّه الحسنى الخمسة من بداية الآية:

اللَّهُ[١] لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ[٦] الْقَيُّومُ[٧] لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ[٤٩] الْعَظِيْمُ[٥٠] (٢٥٥) البقرة

"اللّه" جاء في ترتيب الكلمة رقم ١

"الحي" جاء في ترتيب الكلمة رقم ٦

"القيوم" جاء في ترتيب الكلمة رقم ٧

"العلي" جاء في ترتيب الكلمة رقم ٤٩

"العظيم" جاء في ترتيب الكلمة رقم ٥٠

مجموع تراتيب أسماء اللّه الحسنى الخمسة في الآية = **١١٣**

وهذا هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن!

من سورة البقرة التي وردت فيها هذه الآية حتى نهاية المصحف هناك ١١٣ سورة!

تأمّل العدد ١١٣، فهو أوّليّ أصمّ لا يقبل القسمة إلّا على نفسه أو على الرقم واحد!

وتأمّل اسم الواحد الأحد سبحانه "اللّه"، فقد جاء في ترتيب الكلمة رقم ١ في الآية!

إذا أضفت الرقم ١ إلى مجموع تراتيب أسماء اللّه الحسنى في الآية يكون الناتج ١١٤

قف وتأمّل!

آخر كلمة في آية الكرسي وهي كلمة "الْعَظِيمُ" ترتيبها من بداية المصحف رقم ٥٢٤٤

وهذا العدد يساوي ١١٤ × ٢٣ × ٢

١١٤ هو عدد سور القرآن!

٢٣ هو عدد أعوام الوحي!

٢ هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت آية الكرسي!

تأمّل ترتيب أوّل كلمة في آية الكرسي وهي اسم "اللَّه".

اسم اللَّه ترتيبه من بداية السورة هو الكلمة رقم ٥١٦٦، وهذا العدد = ٦٣ × ٤١ × ٢

٦٣ هو عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

٤١ هو مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة.

٢ هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

ولا تنسَ أن عدد حروف آية الكرسي ١٨٩ حرفًا، وهذا العدد = ٦٣ × ٣

تأمّل الكلمة التي جاءت بعد اسم اللَّه مباشرة (لَا).

هذه الكلمة تكرَّرت في الآية ٥ مرّات، بعدد أسماء اللَّه الحسنى في الآية نفسها.

هذه الكلمة المجاورة لاسم اللَّه اتخذت ٥ مواقع محسوبة بدقَّة.

دعني إذًا أضع لك أرقامًا تعكس ترتيب هذه الكلمة داخل الآية، فتأمّل:

اللَّهُ **لَا**٢ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ **لَا**٨ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ **وَلَا**١١ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ **وَلَا**٣٣ يُحِيْطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ **وَلَا**٤٥ يَؤُوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ (٢٥٥) البقرة

مجموع ترتيب المواقع التي احتلتها كلمة (لَا) داخل الآية = ٩٩ بعدد أسماء اللَّه الحسنى!

تأمّل الكلمة التي جاءت بعد الضمير (لهُ) مباشرة وهي كلمة (ما).

هذه الكلمة تكرَّرت في الآية ٥ مرّات، بعدد أسماء اللَّه الحسنى في الآية نفسها.

وقد اتخذت هذه الكلمة ٥ مواقع محسوبة بدقّة.

دعني إذًا أضع لك أرقامًا تعكس ترتيب هذه الكلمة داخل الآية، فتأمّل:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ **مَا**١٤ فِي السَّمَاوَاتِ **وَمَا**١٧ فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ **مَا**٢٨ بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ **وَمَا**٣١ خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا **بِمَا**٣٩ شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ (٢٥٥) البقرة

مجموع ترتيب المواقع التي احتلتها كلمة (مَا) داخل الآية = ١٢٩.. لماذا؟

تأمّل..

مجموع ترتيب المواقع الخمسة التي احتلتها كلمة (لَا) داخل الآية = ٩٩

مجموع ترتيب المواقع الخمسة التي احتلتها كلمة (مَا) داخل الآية = ١٢٩

مجموع العددين يساوي ٢٢٨ وهذا العدد = ١١٤ × ٢

عدد سور القرآن × ترتيب سورة البقرة!

آية النور

قبل أن نسدل الستار على آية الكرسي أود أن أسألك سؤالًا:

ما هي أكثر آيات القرآن شبهًا بآية الكرسي في مبناها ومعناها؟!

حاول أن تجول بخاطرك سريعًا في القرآن، وسوف تجد أن آية النُّور هي الأكثر شبهًا بآية الكرسي:

اللَّهُ نُوْرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُوْرِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيْهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوْقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُوْنِةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيْءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُوْرٌ عَلَى نُوْرٍ يَهْدِيْ اللَّهُ لِنُوْرِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (٣٥) النُّور

تمامًا كآية الكرسي، بدأت آية النُّور باسم اللَّه، وختمت بصفة من صفاته!

بدأت باسم "اللَّه"، وخُتمت باسمه "العليم"، والنُّور اسم من أسماء اللَّه، كما أنه اسم من أسماء القرآن.

في آية الكرسي وردت ٥ من أسماء اللَّه الحسنى، وفي آية النُّور ورد لفظ "النُّور" ٥ مرّات!

وقد اتخذ لفظ "النُّور" في آية النُّور مواقع محسوبة بدقة!

فدعني إذًا أضع لك أرقامًا توضّح ترتيب لفظ "النُّور" في المواضع الخمسة داخل الآية، فتأمّل:

اللَّهُ **نُوْرُ**[٢] السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ **نُوْرِهِ**[٦] كَمِشْكَاةٍ فِيْهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُوْنِةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيْءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ **نُوْرٌ**[٣٣] عَلَى **نُوْرٍ**[٣٥] يَهْدِيْ اللَّهُ **لِنُوْرِهِ**[٣٨] مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (٣٥) النُّور

وكما ترى أمامك فقد جاء لفظ "النُّور":

للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم ٢

وللمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم ٦

وللمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم ٣٣

وللمرّة الرابعة في ترتيب الكلمة رقم ٣٥

وجاء للمرّة الخامسة في ترتيب الكلمة رقم ٣٨

مجموع المواقع الخمسة التي اتخذها لفظ "النُّور" في الآية = **١١٤** بعدد سور القرآن العظيم!

ألا يعني كل ذلك أن تحديد موقع الكلمة القرآنية ما هو إلا وحي من عند اللَّه؟!

وأن القرآن العظيم كما هو معجز في لغته، معجز في ترتيب حروفه وكلماته وآياته وسوره؟

وأمام هذا النظام المحكم لا تملك إلا أن تقول:

سبحان الذي أسقط همم الملحدين، وأذلهم بهذا النظم القرآني الحكيم!

وسبحان الذي أعجز وأوجز، فحفظ كتابه وكلامه وأعلى شأنه، ورفع مقامه، ورزقنا العزة به.

المصدر: مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

حاشية:* في الحديث الصحيح: (ما السماوات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل تلك الفلاة على تلك الحلقة). رواه محمد بن أبي شيبة في "كتاب العرش".

روعة البداية والنهاية

القرآن العظيم.. كلام اللَّه سبحانه وتعالى.

إعجازٌ في القول، وإحكام في النظم، وصدقٌ في الخبر.

فضله على سائر الكلام كفضل اللَّه عزّ وجلّ على خلقه.

إن لكلِّ شيء سيدًا، وسيد الكلام العربية، وسيد العربية القرآن.

وإن أكمل الألسنة لسان العرب، وأكمل البلاغة بلاغة القرآن.

فالقرآن العظيم كتاب مُحكم في مقاصده وبنائه واتساقه، في نظم حروفه وكلماته وآياته.

وإن موقع كل حرف من حروفه مضبوط وفق موازين اتسق عليها حسن بيانه وروعة نظمه.

وكل حرف فيه له نظام معجز، وله دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللّفظ.

إن الأمر أكثر تشابكًا مما يتوقع، وإن مواقع وحدات بناء القرآن كلها منضبطة بميزان الوحي!

هذه الوحدات تبدأ من السورة كأكبر وحدة بناءً، ثم تتنزَّل إلى مستوى الموضوع والآية والكلمة والحرف!

والحرف القرآني نفسه يدور في فلكه عدد من المتغيّرات.. رسمه وحظُّه من علامات التشكيل والتنقيط!

كل ذلك وفق ترتيب محكم وميزان دقيق!

نتأمّل في المشهد الآتي أحد النماذج الرائعة التي تحكي دقة نظم حروف القرآن العظيم!

سور القرآن عددها ١١٤ سورة، وأوّل ١١٤ حرفًا في القرآن هي الحروف من بداية سورة الفاتحة حتى أول حرف في كلمة "عليهم" في الآية الأخيرة من السورة نفسها، فتأمّل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (٥) اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (٧)

وآخر ١١٤ حرفًا في القرآن تبدأ من الحرف الثاني من الآية رقم ٤ سورة الفلق حتى نهاية المصحف:

قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥)

قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُوْرِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦)

تأمّل هذه الأعاجيب!

حرف الألف تكرّر في أوّل ١١٤ حرفًا في القرآن وآخرها ٤٧ مرّة.

حرف اللّام تكرّر في أوّل ١١٤ حرفًا في القرآن وآخرها ٣٠ مرّة.

حرف القاف تكرّر في أوّل ١١٤ حرفًا في القرآن وآخرها ٣ مرّات.

حرف الراء تكرّر في أوّل ١١٤ حرفًا في القرآن وآخرها ١٢ مرّة.

حرف النون تكرّر في أوّل ١١٤ حرفًا في القرآن وآخرها ٢٢ مرّة.

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف كلمة "القرآن" تكرّرت في أوّل ١١٤ حرفًا وآخرها ١١٤ مرّة بعدد سور القرآن!

خاصية مميزة للقرآن

القرآن ١١٤ سورة نزلت في ٢٣ عامًا، وهذا ما اتفقت عليه الأمّة.

تأمّل أوّل ١١٤ حرفًا وآخرها في القرآن، فستجد أن أحرف كلمة "القرآن" الخمسة، وهي **ا ل ق ر ن** تكرّرت ١١٤ مرّة!

وبذلك تكون جميع الحروف الهجائية الأخرى وعددها ٢٣ حرفًا (بعدد أعوام الوحي) قد تكرّرت أيضًا ١١٤ مرّة!

ويعني ذلك فيما يعني أن اختيار حروف القرآن الكريم وتوزيعها، على مستوى الآيات والسور ليس عشوائيًّا، وإنما يأتي وفق ميزان رباني دقيق جدًّا، يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا جدًّا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى.. وهذه الخاصية التي يمتاز بها نظم القرآن الكريم تعدّ من أصعب التحدّيات للعقل البشري.

تأمّل هذا الإيقاع الرائع:

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم ٣، وورد في آخر ١١٤ حرفًا من القرآن مرّة واحدة.

حرف الثاء ترتيبه الهجائي رقم ٤، وورد في آخر ١١٤ حرفًا من القرآن مرّة واحدة.

حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم ٥، وورد في آخر ١١٤ حرفًا من القرآن مرّة واحدة.

حرف الخاء ترتيبه الهجائي رقم ٧، وورد في آخر ١١٤ حرفًا من القرآن مرّة واحدة.

حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم ٩، وورد في أوّل ١١٤ حرفًا من القرآن مرّة واحدة.

حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم ١٤، وورد في آخر ١١٤ حرفًا من القرآن مرّة واحدة.

حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم ٢١، وورد في أوّل ١١٤ حرفًا من القرآن مرّة واحدة.

حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم ٢٢، وورد في آخر ١١٤ حرفًا من القرآن مرّة واحدة.

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم ٢٦، وورد في آخر ١١٤ حرفًا من القرآن مرّة واحدة.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف التسعة = ١١١، فهل ترى غير الرقم ١ يشغل كل الخانات؟

إيقاع رائع آخر

حرف الألف تكرّر في أوّل ١١٤ حرفًا من القرآن وآخرها ٤٧ مرّة.

حرف اللّام تكرّر في أوّل ١١٤ حرفًا من القرآن وآخرها ٣٠ مرّة.

حرف اللّام تكرّر في أوّل ١١٤ حرفًا من القرآن وآخرها ٣٠ مرّة.

حرف الهاء تكرّر في أوّل ١١٤ حرفًا من القرآن وآخرها ٤ مرّات.

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف اسم "اللّه" تكرّرت في أول ١١٤ حرفًا وآخرها ١١١ مرّة!

أول حرفين من القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (١)

الحرف الأوّل هو حرف الباء وقد بدأ به القرآن.

الحرف الثاني هو حرف السين وقد ختم به القرآن.

الترتيب الهجائي لحرف الباء هو ٢

والترتيب الهجائي لحرف السين هو ١٢

وحاصل ضرب ٢ × ١٢ = ٢٤ وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الميم وهو الحرف الثالث في القرآن!

حرف الباء هو أول حرف في القرآن تكرّر في آخر ١١٤ حرفًا منه مرّتين اثنتين!

والرقم ٢ هو بالفعل الترتيب الهجائي لحرف الباء!

حرف السين هو آخر حرف في القرآن تكرّر في آخر ١١٤ حرفًا منه ١٢ مرّة!

والعدد ١٢ هو بالفعل الترتيب الهجائي لحرف السين!

حرف الميم تكرّر في أوّل ١١٤ حرفًا من القرآن وآخرها ١٧ مرّة!

١٧ هو نفسه عدد تكرار حرف الميم ضمن الحروف المقطَّعة!

حرف الحاء تكرّر في أوّل ١١٤ حرفًا من القرآن وآخرها ٧ مرّات!

٧ هو نفسه عدد تكرار حرف الحاء ضمن الحروف المقطَّعة!

١٧ عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم ٧

حقائق يقينية

هذه حقائق يقينية ثابتة ومعطيات استقرائية واضحة، لا مجال لرفضها أو التشكيك فيها، لأنه يمكن التأكد منها بسهولة!

الحروف غير المقطَّعة تكرّرت في أوّل ١١٤ حرفًا وآخرها في القرآن **٤١** مرّة!

العدد ٤١ هو نفسه مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

ليس ذلك فحسب!

بل إذا تأمّلت أوّل ١١٤ حرفًا من القرآن فسوف تلاحظ الآتي:

حرف الألف تكرّر ٢٢ مرّة.

حرف اللّام تكرّر ١٦ مرّة.

حرف الهاء تكرّر ٣ مرّات.

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللَّه، تكرّرت ٤١ مرّة، بعدد تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

قف لتتأمّل!

من جملة أوّل ١١٤ حرفًا من حروف القرآن الكريم وآخرها تم استعراضها فماذا يحدث إذا بدلنا حرفًا واحدًا مكان آخر؟ قبل أن تفكر كثيرًا سأقول لك: إن كل هذا النظام الإحصائي الرائع سوف يختل لا محالة! بل الأعجب من ذلك أنك إذا أبقيت على الحروف نفسها، ولكنك قدّمت حرفًا أو أخّرت

آخر منها، فسوف يختلّ هذا النظام أيضًا. هذا ليس افتراضًا وإنما هو حقيقة راسخة، توصّلنا إليها من خلال دراسات تحليليّة معمّقة لحروف القرآن الكريم ومواقعها!

إن البناء الرقمي للقرآن الكريم يتجذَّر في أعماق سحيقة جدًّا، يستحيل أن يدرك العقل البشري جميع أبعادها. سوف أقدّم لك مثالًا على ذلك، ولكن أدعوك أوّلًا إلى أن تتأمّل الجدول التالي.. مع ملاحظة أن الحروف المظلّلة حروف مقطَّعة. العمود الأوّل في هذا الجدول يمثِّل تكرار أوّل ١١٤ حرفًا من القرآن الكريم، بينما يمثِّل العمود الثاني تكرار آخر ١١٤ حرفًا من القرآن الكريم..

م	الحروف الهجائية	أوّل ١١٤ حرفًا	آخر ١١٤ حرفًا
١	أ	٢٢	٢٥
٢	ب	٣	٢
٣	ت	٣	٢
٤	ث	٠	١
٥	ج	٠	١
٦	ح	٥	٢
٧	خ	٠	١
٨	د	٤	٤
٩	ذ	١	٣
١٠	ر	٧	٥
١١	ز	٠	٠
١٢	س	٣	١٢
١٣	ش	٠	٣
١٤	ص	٢	١
١٥	ض	٠	٠
١٦	ط	٢	٠
١٧	ظ	٠	٠
١٨	ع	٥	٢
١٩	غ	٠	٠
٢٠	ف	٠	٣
٢١	ق	١	٢
٢٢	ك	٣	١

٢٣	ل	١٦	١٤
٢٤	م	١٢	٥
٢٥	ن	١٠	١٢
٢٦	هـ	٣	١
٢٧	و	٢	٨
٢٨	ي	١٠	٤
	المجموع	**١١٤**	**١١٤**

الآن بين يديك إحصاءات نادرة!

هذه الإحصاءات تمثل أوّل ١١٤ حرفًا وآخرها في القرآن.

يمكنك أن تتأكد أن أحرف (القرآن) تكرّرت في أوّل ١١٤ حرفًا وآخرها في القرآن ١١٤ مرّة!

وأن جميع الحروف الهجائية الأخرى المتبقية وعددها ٢٣ حرفًا قد تكرّرت أيضًا ١١٤ مرّة!

١١٤ هو بالفعل عدد سور القرآن، و٢٣ هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها هذا القرآن!

إذا بدأت عدّ الحروف من بداية سورة الفاتحة، فسوف تجد أن حرف العين في كلمة "عليهم" هو الحرف رقم ١١٤

تأمّل جيّدًا الموقع الذي يحتله حرف العين في الجدول، فهو الحرف رقم ٧ في قائمة الحروف المقطّعة، ما يعني أنه يقع في آخر النصف الأوّل في قائمة الحروف المقطّعة! بناءً على هذه الملاحظة سوف نقوم بجمع تكرار الحروف، من أوّل القائمة في العمود الأوّل حتى حرف العين، وفي الوقت نفسه سوف نقوم بجمع الترتيب الهجائي لهذه الحروف.

مجموع تكرار الحروف من بداية القائمة حتى حرف العين في العمود الأوّل = ٥٧

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف = ١٧١، وهذا العدد هو ٥٧ + ٥٧ + ٥٧

ومعلوم أن حاصل جمع ٥٧ + ٥٧ = ١١٤ وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

الآن أنقلك إلى الظاهرة نفسها بالنسبة إلى تكرار آخر ١١٤ حرفًا من القرآن الكريم، ولكن بشكل مختلف هذه المرّة، وبذلك أدعوك إلى تأمّل حرف السين، فهو يتكرّر بنفس ترتيبه الهجائي، وأهم من ذلك كله، فإن هذا الحرف هو آخر حرف في المصحف الشريف. بناءً على هذه الملاحظات سوف نقوم بجمع تكرار الحروف من أوّل القائمة في العمود الثاني حتى حرف السين، وفي الوقت نفسه سوف نقوم بجمع الترتيب الهجائي لهذه الحروف. ماذا ينتج؟!

مجموع تكرار الحروف الهجائية من بداية القائمة حتى حرف السين في العمود الثاني = ٥٧

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف = ٧٨

وهذا العدد هو مجموع تكرار الحروف المقطَّعة في القرآن الكريم، وهو أيضًا عدد أوّل الحروف التي نزل بها الوحي!

تأمّل نمط تكرار حرف القاف في الجدول.. لقد تكرّر في أوّل ١١٤ حرفًا في القرآن مرة واحدة، وفي آخر ١١٤ حرفًا تكرّر مرّتين على التوالي، في إشارة لطيفة إلى الترتيب الهجائي لحرف القاف نفسه وهو ٢١

تأمّل هذه العجائب:

حرف العين هو الحرف الأخير في أوّل ١١٤ حرفًا في القرآن.

حرف السين هو الحرف الأخير في آخر ١١٤ حرفًا في القرآن.

مجموع تكرار الحروف من بداية القائمة حتى حرف العين في العمود الأوّل = ٥٧

مجموع تكرار الحروف من بداية القائمة حتى حرف السين في العمود الثاني = ٥٧

مجموع العددين ٥٧ + ٥٧ = ١١٤، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

قاعدة عامة

لا تعتقد أن هذا النظام الذي نستعرض جانبًا يسيرًا جدًّا من ملامحه العامة هو خاص فقط بأوّل ١١٤ حرفًا من حروف القرآن الكريم وآخرها، بل إنك لو أخذت أي مجموعة من الحروف مكوّنة من ١١٤ حرفًا متسلسلًا من أي موضع من القرآن الكريم، وبحسب قواعد الإملاء الحديثة، فسوف تجد أن هناك نظامًا رقميًّا دقيقًا جدًّا يحكم نمط تكرار هذه الحروف، ولكن عليك أن تتأكد أن ما سوف يتجلّى لك برغم أنه مبهر وعجيب، فإنه لا يساوي شيئًا أمام عظمة النسيج الرقمي القرآني المذهل، الذي لم يتبدَّ لنا منه سوى بصيص من ملامحه العامة.

وإذا علمت أن عدد حروف القرآن تزيد على ٣٣٠ ألف حرفًا فَلَكَ أن تتأمّل كم عدد المجموعات المختلفة للحروف التي يمكن استنباطها من هذا العدد، وفي كل مجموعة ١١٤ حرفًا؟! بل إن عدد عناصر هذه المجموعات ليس بالضرورة أن يكون ١١٤ حرفًا على وجه التحديد، حيث تأكد لدينا أن هناك أعدادًا أخرى مثل العدد ٨٨، والعدد ٧٨، والعدد ٧٣، والعدد ٤١، والعدد ٣١، وغيرها من الأعداد التي تشكِّل أنظمة رقمية رائعة، وقناعتنا أن ما تكشَّف لنا في هذا المضمار حتى الآن لا يعدو أن يكون قطرة في محيط لا ساحل له.

المصدر: مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الحرف الأخير

في الغالب الأعم، ومع اختلاف الأزمنة والأمكنة يظلَّ للأوَّل بالمقياس المادِّي تكريم عظيم يعرفه القاصي والداني.. أمَّا في قرآننا العجيب فنجد أنَّ للأخير تكريمًا من نوع خاص، يتجاوز كلَّ المقاييس المادِّية، ليدور في فلك نوراني شفيف هو مسك الختام.

إن فواصل آيات القرآن محدَّدة ومنضبطة بوحي من اللّه، ليس على مستوى الكلمة وإنما على مستوى الحرف، وهذا ليس افتراضًا أو مشاعر إيمانية، ولكنها الحقيقة الدامغة التي لا تقبل التشكيك أو المغالطة.

في المشاهد الآتية سوف نتوقَّف عند محطات نادرة جدًّا..

نلتمس من خلالها منهجيَّة القرآن في اختيار الحرف الأخير في الآيات القرآنية..

فتأمّل سورة الفاتحة (السبع المثاني) كاملة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)

كما هو واضح أمامك فإن آيات سورة الفاتحة السبع انتهت جميعها إما بحرف الميم أو بحرف النون.

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم ٢٤ وحرف النون ترتيبه رقم ٢٥

وبذلك يمكنك أن تلاحظ أن مجموع الترتيب الهجائي للحرفين هو ٤٩، وهذا العدد = **٧ × ٧**

كلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف الميم أو النون عددها ١٤ كلمة، وهذا العدد = **٧** + **٧**

كلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف الميم عددها **٧** كلمات.

وكلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف النون عددها **٧** كلمات.

فتأمّل كيف تتجسّد السبع المثاني من خلال الحرف الأخير في كلمات السورة وآياتها.

وهذه هي كلمات سورة الفاتحة التي بدأت بحرف الميم أو النون: مَالِكِ – نَعْبُدُ – نَسْتَعِينُ.

العجيب أن مجموع حروف هذه الكلمات الثلاث ١٤ حرفًا، وهذا العدد = **٧** + **٧**

الآن تأمّل الكلمة التي تتوسّط آية السبع المثاني..

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا **مِنَ** الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (٨٧) الحجر

وكما هو واضح أمامك فإن الكلمة التي تتوسّط الآية تتألّف من حرفين فقط هما الميم والنون!

حرف الميم تكرّر في هذه الآية ٣ مرّات وآيات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف الميم عددها ٣

حرف النون تكرّر في هذه الآية ٤ مرّات وآيات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف النون عددها ٤

وبذلك يمكنك أن تستنتج أن مجموع تكرار حرفي الميم والنون في آية السبع المثاني = **٧**

ولا تنس أن آية السبع المثاني نفسها عدد كلماتها **٧** كلمات!

والأعجب من ذلك أن عدد النقاط على حروف هذه الآية ٢١ نقطة، أي **٧** + **٧** + **٧**

ولا تنس أن ٢١ هو عدد الحروف الهجائية التي تتألّف منها سورة الفاتحة (السبع المثاني)!

فتأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!! هل يستطيعه بشر؟!

تأمّل من جديد..

أوّل آية في المصحف تنتهي بحرف الميم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (١) الفاتحة

الآية الثانية انتهت بحرف النون:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (٢) الفاتحة

ثم تتوالى بعد ذلك آيات القرآن الكريم حتى الآية ١٩ من سورة البقرة التي تنتهي جميعها بأحد الحرفين السابقين وهما الميم أو النون. ينقطع هذا الإيقاع الميمي والنوني المتصل بعد الآية رقم ١٩ من سورة البقرة، فتأتي الآية رقم ٢٠ منتهية بحرف الراء:

يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيْهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (٢٠) البقرة

ثم تتوالى بعد ذلك الآيات حتى الآية ١٠٧ من سورة البقرة، أي الآية رقم ١١٤ من بداية المصحف، وجميعها تنتهي بواحد من الأحرف الثلاثة السابقة: الميم – النون – الراء، فتأتي الآية رقم ١٠٨ من سورة البقرة منتهية بحرف اللّام:

أَمْ تُرِيْدُوْنَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُوْلَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوْسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيْمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيْلِ (١٠٨) البقرة

ثم تتوالى بعد ذلك الآيات حتى الآية ١٢٤ من سورة البقرة وجميعها تنتهي بواحد من الأحرف الأربعة السابقة: الميم – النون – الراء– اللّام، لتأتي بعد ذلك الآية رقم ١٢٥ من سورة البقرة منتهية بحرف الدال:

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيْمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيْمَ وَإِسْمَاعِيْلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِيْنَ وَالْعَاكِفِيْنَ وَالرُّكَّعِ السُّجُوْدِ (١٢٥) البقرة

ثم تتوالى بعد ذلك الآيات حتى الآية ١٦٤ من سورة البقرة وجميعها تنتهي بواحد من الأحرف الخمسة السابقة: الميم – النون – الراء– اللّام– الدال، لتأتي بعد ذلك الآية رقم ١٦٥ من سورة البقرة منتهية بحرف الباء:

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّوْنَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيْعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيْدُ الْعَذَابِ (١٦٥) البقرة

ثم تتوالى بعد ذلك الآيات حتى الآية ١٩٩ من سورة البقرة وجميعها تنتهي بواحد من الأحرف الستة السابقة: الميم – النون – الراء– اللّام– الدال– الباء، فتأتي بعد ذلك الآية رقم ٢٠٠ من سورة البقرة منتهية بحرف القاف:

فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُوْلُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ (٢٠٠) البقرة

ثم تتوالى بعد ذلك الآيات حتى الآية ٤ من سورة آل عمران وجميعها تنتهي بواحد من الأحرف السبعة السابقة: الميم – النون – الراء– اللّام– الدال– الباء– القاف، فتأتي بعد ذلك الآية رقم ٥ من سورة آل عمران انتهت بالهمزة:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (٥) آل عمران

ماذا يعني هذا؟

هذا يعني أن آيات القرآن الكريم من بداية المصحف حتى الآية رقم ٥ من سورة آل عمران جميعها انتهت بواحد من الأحرف الثمانية الآتية: (الميم – النون – الراء– اللّام– الدال– الباء– القاف – الألف).

الآن تأمّل مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي انتهت بها الآيات الثماني:

الحرف	أ	ب	ل	ق	ر	د	م	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	١	٢	٢٣	٢١	١٠	٨	٢٤	٢٥	**١١٤**

الآيات الثماني السابقة بدأت بأحد الأحرف الخمسة: (الألف– الباء– الفاء– الواو– الياء).

الآن تأمّل مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي بدأت بها الآيات الثماني نفسها، وهي:

الحرف	أ	ب	ف	و	ي	المجموع
ترتيبه الهجائي	١	٢	٢٠	٢٧	٢٨	**٧٨**

المجموع في الجدول الأوّل ١١٤ بعدد سور القرآن الكريم!

والمجموع في الجدول الثاني ٧٨ بعدد مجموع الحروف المقطّعة في القرآن الكريم!

تأمّل..

الآن.. قم بعدّ كلمات الآيات الثماني تجدها ١٣٩ كلمة، وهذا العدد = ١١٤ + ٢٥

هل تعلم إلى ماذا تشير هذه الأعداد؟

١١٤ هو عدد سور القرآن!

٢٥ هو عدد الحروف الهجائية التي انتهت بها جميع آيات القرآن!

أي أن هناك ٣ أحرف هجائية لم تنته بها أي آية من آيات القرآن، وهي: الخاء والغين والواو!

تأمّل..

الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة على التوالي هو: ٧، ١٩، ٢٧ ومجموعها = **٥٣** .. احتفظ بهذا العدد.

مجموع الترتيب الهجائي لجميع الحروف الهجائية من ١ حتى ٢٨ هو ٤٠٦

من هنا نستنتج أن مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي انتهت بها آيات القرآن، وعددها ٢٥ حرفًا هو ٣٥٣

وهذا العدد تقرأه من اليمين والشمال!

تأمّل هذا العدد جيّدًا تجده يتكوّن من ٥٣ و٣

٣ هو عدد الأحرف التي لم تنته بها أي آية من آيات القرآن!

٥٣ هو مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة نفسها!

تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه في أولى سورة من سور القرآن.. سورة الفاتحة هو ٥٣

واسم اللَّه ورد مرّة واحدة في أول سورة نزلت من القرآن.. سورة العلق، وجاء في الكلمة رقم ٥٣ من بداية السورة!

ورد اسم اللَّه للمرّة الأخيرة في المصحف قبل ٥٣ كلمة من نهايته!

العدد ٥٣ من أعجب الأعداد التي استخدمها القرآن، وسوف نتطرّق إليه بشيء من التفصيل في مشهد مستقل.

الآن نتساءل.. كم عدد حروف الآيات الثماني السابقة؟

عدد حروفها ٥٨٤ حرفًا، وهذا العدد = ٨ × ٧٣

الأوّل هو عدد آيات المجموعة، والثاني هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

فتأمّل..

الآن عدّ إلى الآيات الثماني، وقم بحساب مجموع أرقامها ستجده ٦٢٦.. ماذا يعني لك هذا العدد؟

مجموع أرقام الآيات الثماني هو ٦٢٦ وهذا العدد يساوي ١١٤ + ٨ × ٨ × ٨ .. فتأمّل!

قبل أن نبتعد كثيرًا عن مجموعة الثماني، ألفت انتباهك إلى بعض الحقائق، فتأمّل هذه الآية:

فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ (٢٠٠) البقرة

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف = ٢٠٧، وهذا العدد يساوي ١١٤ + ١١٤ — ٢١

والعدد ٢١ هو الترتيب الهجائي لحرف القاف!

حرف القاف من بداية المصحف حتى نهاية الآية ٢٠٠ من سورة البقرة تكرّر ٣٦٣ مرّة!

فماذا يعني هذا العدد؟

العدد ٣٦٣ يساوي ١١٤ + ١١٤ + ١١٤ + ٢١

والعدد ٢١ هو الترتيب الهجائي لحرف القاف نفسه!

تأمّل.. العدد ١١٤ تكرّر ثلاث مرّات وحرف القاف تكرّر في الآية ثلاث مرّات أيضًا!

تذكّر..

آيات القرآن من بداية المصحف حتى الآية رقم ٥ من سورة آل عمران جميعها تنتهي بواحد من الأحرف الثمانية: (الميم — النون — الراء- اللّام- الدال- الباء- القاف — الألف).

الآن نبدأ بتتبُّع الآيات من الآية رقم ٥ من سورة آل عمران فنجدها تنتهي جميعها بواحد من الأحرف الثمانية السابقة حتى الآية رقم ١١٩ تحديدًا من السورة نفسها!

حرف جديد

تأمّل جيّدًا هذه الأعداد (١١٩ — ٥) ولاحظ أن الأحرف التي انتهت بها الآيات استمرت بالنظام نفسه ١١٤ آية بالتمام والكمال، ثم أضيف حرف جديد إلى أحرف المجموعة، وهو حرف الطاء الذي انتهت به الآية رقم ١٢٠ من السورة نفسها:

إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُوْنَ مُحِيْطٌ (١٢٠) آل عمران

حرف الطاء ترتيبه الهجائي رقم ١٦ أي ٨ + ٨، وعدد حروف هذه الآية، وهي أوّل آية في المصحف تنتهي بحرف الطاء ٨٨ حرفًا، وعدد الآيات التي جاءت بعد هذه الآية حتى نهاية سورة آل عمران ٨٠ آية!

تأمّل!

تتوالى الآيات من بعد الآية رقم ١٢٠ من سورة آل عمران حتى الآية ١٠٣ من سورة الأنعام وجميعها تنتهي بواحد من الأحرف التسعة السابقة، وهذا يعني أن القرآن الكريم استمر في استخدام الأحرف نفسها في خاتمة آياته في ٤٧٩ آية متتالية من دون الحاجة إلى استخدام حرف جديد!

فماذا يعني هذا العدد؟

العدد ٤٧٩ يساوي ١١٤ + ١١٤ + ١١٤ + ١١٤ + ٢٣ والأخير هو عدد أعوام الوحي!

٢٣ عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ٩

٩ هو عدد الأحرف التي انتهت بها أوّل ٤٧٩ آية من بداية المصحف!

العدد ٤٧٩ نفسه عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم ٩٢، وهذا الأخير = ٢٣ × ٤

حرف جديد

أودّ أن ألفت نظرك إلى أن الفرق بين رقمي الآيتين ١٢٠ — ١٠٣ = ١٧ وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الظاء.. الحرف الذي سيضيفه القرآن في الخطوة التالية مباشرة ضمن مجموعة الحروف المستخدمة في خاتمة الآيات! بذلك تكون أول آية في المصحف تنتهي بحرف الظاء هي الآية رقم ١٠٤ من سورة الأنعام وهي:

قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ (١٠٤) الأنعام

حرف جديد آخر

ثم تتوالى بعد ذلك الآيات حتى نهاية سورة الأنعام وجميعها تنتهي بواحد من الأحرف السابقة، وفي أوّل آية من السورة التالية، وهي سورة الأعراف يضيف القرآن الكريم حرفًا جديدًا ضمن الأحرف المستخدمة في خاتمة آياته، وهو حرف الصاد، وبذلك تكون أوّل آية في المصحف تنتهي بحرف الصاد هي أوّل آية من سورة الأعراف وهي: **المص** (١) الأعراف

إذا كان عدد آيات سورة الأنعام ١٦٥ آية فهذا يعني أن عدد الآيات من الآية رقم ١٠٤ في سورة الأنعام حتى الآية رقم ١ في سورة الأعراف هناك ٦٢ آية تحديدًا.. فماذا يعني هذا العدد؟

تأمّل الآية رقم ١ من سورة الأعراف.. تبدأ بالأحرف المقطّعة: أ ل م ص

والترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة على التوالي هو: ١، ٢٣، ٢٤، ١٤، ومجموعها = ٦٢ تمامًا.. فتأمّل!

الحاء.. الحرف الأخير

وهكذا يستمر القرآن الكريم في استيعاب الحروف المستخدمة في خاتمة آياته الحرف تلو الآخر وفق نظام إحصائي دقيق حتى الحرف الأخير في قائمة الحروف المستخدمة في خاتمة آيات القرآن الكريم، وهو حرف الحاء، إذ إن هناك آية واحدة فقط في القرآن الكريم تنتهي بهذا الحرف وهي الآية الأولى من سورة النصر:

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١) النصر

وهذه أوّل آية في آخر سورة نزل بها الوحي!

من هذه الآية حتى نهاية المصحف هناك ٢٣ آية بعدد أعوام الوحي!

حرف الحاء ترتيبه في هذه الآية رقم ١٩ وترتيبه الهجائي رقم ٦ وحاصل ضرب ١٩ × ٦ = ١١٤

بعدد سور القرآن الكريم!

والأعجب من ذلك أنك إذا بدأت عدّ الحروف من حرف الحاء حتى نهاية المصحف سوف تجدها ٣٤٢ حرفًا تمامًا.. وهذا العدد يساوي ١١٤ + ١١٤ + ١١٤ .. فتأمّل!

تأمّل في الختام

ما عرضناه لا يشكّل سوى أمثلة بسيطة جدًّا، وسوف نختم هذا المشهد بالحقائق الآتية:

أوّل آية تبدأ بحرف الألف هي الآية الثانية من سورة الفاتحة، وأوّل آية تختتم بحرف الألف هي الآية رقم ٥ من سورة آل عمران، فإذا بدأت العدّ من آية الفاتحة، فسوف تجد أن آية آل عمران هي الآية رقم ٢٩٧

وهذا العدد = ٩٩ × ٣

٩٩ هو مجموع أسماء اللَّه الحسنى!

٣ هو عدد أسماء اللَّه الحسنى التي جاءت قبل الآية الثانية من سورة الفاتحة!

٣ هو عدد أسماء اللَّه الحسنى التي جاءت من بداية سورة آل عمران حتى الآية الخامسة منها!

أوّل آية تنتهي بحرف القاف في القرآن هي الآية رقم ٢٠٠ من سورة البقرة.

أوّل آية تنتهي بحرف الراء في القرآن هي الآية رقم ٢٠ من سورة البقرة.

أوّل آية تنتهي بحرف الألف في القرآن هي الآية رقم ٥ من سورة آل عمران.

أوّل آية تنتهي بحرف النون في القرآن هي الآية رقم ٢ من سورة الفاتحة.

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ "قرآن" ومجموع أرقام أولى الآيات التي انتهت بها = ٢٢٧

هذا العدد هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن وهو أيضًا يساوي ١١٣ + ١١٤

تأمّل اللَّام

هو الحرف رقم ٢٣ في ترتيب الحروف الهجائية، وأوّل آية انتهت بحرف اللَّام هي:

أَمْ تُرِيْدُوْنَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُوْلَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوْسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيْمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيْلِ (١٠٨) البقرة

وأوّل آية تبدأ بحرف اللّام هي:

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوْهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّيْنَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِيْنَ وَابْنَ السَّبِيْلِ وَالسَّائِلِيْنَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوْفُوْنَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِيْنَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِيْنَ الْبَأْسِ أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ صَدَقُوا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ (١٧٧) البقر

مجموع كلمات الآيتين ٦٩ وهذا العدد = ٢٣ × ٣

الفرق بين رقمي الآيتين ٦٩ وهذا العدد = ٢٣ × ٣

تأمّل الثاء

هو الحرف رقم ٤ في قائمة الحروف الهجائية.

في القرآن الكريم هناك آيتان فقط تنتهي كل منهما بحرف الثاء:

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١) الضحى

يَوْمَ يَكُوْنُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوْثِ (٤) القارعة

الترتيب الهجائي لحرف الثاء هو ٤ وقد ورد في الآية الأولى في ترتيب الكلمة رقم ٤ من بداية الآية ورقم ٤٠ من بداية السورة والحرف رقم ٤ من بداية الكلمة ورقم ١٦ أي ٤ × ٤ من بداية الآية!

وفي الآية الثانية ورد حرف الثاء في الآية التي رقمها ٤، وبعد ٤ كلمات من بداية الآية وفي ترتيب الكلمة رقم ١٢ أي ٤ × ٣ من بداية السورة!

سبحانك ربنا ما أجلّ شأنك وما أعظم سلطانك.. هديتنا فاهتدينا ونهيتنا فانتهينا.. رفعت من شأننا بين الأمم بأن أرسلت لنا أشرف الخلق وسيد ولد آدم نبينا وحبيبنا مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم–، فصدَّقنا الكتاب الذي أنزلته عليه ولم نحضر وقت نزوله، واتبعنا سنَّة نبيّك الطاهرة المطهَّرة، ولم نحظَ ببركة مجلسه وطيبة رفقته وشرف خدمته، فنسألك اللَّهم أن تنعم علينا برفقته في جنّتك.

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

الحروف المتتالية

يستثقل اللِّسان العربي توالي الأمثال، فلا تكاد تجد ثلاثة أحرف من جنس واحد متوالية، ولكن القرآن الذي لا تنقضي عجائبه، والذي أعجز أمراء الفصاحة والبلاغة أن يأتوا بمثله، جاء فيه توالي ثمانية أحرف من جنس واحد!! وبرغم ذلك لم يستثقلها لسان، ولا مجّها سمع، بل لا تكاد تنتبه إلى أنك تنطق أحرفًا متجانسة، وما هذا إلا لبلاغة القرآن وإعجازه واختلافه عن سائر كلام البشر.

تأمّل معي الآية رقم ٤٨ من سورة هود:

قِيْلَ يَا نُوْحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِنَّا عَذَابٌ أَلِيْمٌ (٤٨)

تأمّل هذا المقطع من الآية وحاول أن تقرأه بالتجويد وبصوت مرتفع (**أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ**) وسوف تلاحظ أنك تنطق بحرف الميم ٨ مرّات متتالية؛ وذلك مع إدغام النون الساكنة، واحتساب الميم المشدَّدة حرفين.

أوّل ما يلفت نظرك أن رقم الآية ٤٨، وهذا العدد يساوي ٢٤ + ٢٤

٢٤ هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل رقم الآية مرّة أخرى (٤٨)، فهذا العدد يساوي ٨ × ٦

وحرف الميم ورد في هذه الآية ١٦ مرّة، وهذا العدد يساوي ٨ × ٢

وجاء حرف الميم للمرة الأولى بعد ١٦ حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد يساوي ٨ × ٢

وترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية هو ٢٤، وهذا العدد يساوي ٨ × ٣

وإذا تأمّلت الآية جيّدًا فسوف تلاحظ أن هناك ٨ كلمات لم يرد بها حرف الميم!

الكلمة الأخيرة في الآية ترتيبها رقم ٨٢٤ من بداية السورة، وهذا العدد يساوي ٨ × ١٠٣

ورد الميم في ١١ كلمة من كلمات الآية، ومجموع مواقع هذه الكلمات ١٣٨، وهذا العدد = ١١٤ + ٢٤

١١٤ هو عدد سور القرآن، و٢٤ هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل كيف تتحدّث الأرقام بوضوح!!

تأمّل هذه الحقائق العجيبة

حرف الميم ورد في ١١ كلمة من كلمات الآية.

تضمّنت الآية ١١ حرفًا مكسورًا!

الميمات غير المكسورة عددها ١١

سورة هود التي وردت بها هذه الآية ترتيبها في المصحف رقم ١١

ما رأيك في هذه الحقائق؟!

عجائب أخرى في الآية

قِيْلَ يَا نُوْحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِنَّا عَذَابٌ أَلِيْمٌ (٤٨)

ورد حرف الميم للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم ١٧ ثم جاء في ترتيب الحرف رقم ١٨ أيضًا..

بعد ذلك جاء ١٧ حرفًا آخر، ثم عاد حرف الميم وورد في جميع كلمات الآية باستثناء الكلمة رقم ١٨!

تأمّل..

الكلمة الأخيرة في الآية ترتيبها رقم ٨٢٤ من بداية السورة.

الكلمة الأخيرة في الآية ترتيبها رقم ١١٢٤ من نهاية السورة.

لاحظ في الحالتين يتجلَّى العدد ٢٤، وهو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!

في العدد الأوّل (٨٢٤) يتجلّى أيضًا الرقم ٨، وهذا هو عدد الكلمات التي لم يرد بها حرف الميم في الآية!

في العدد الثاني (١١٢٤) يتجلّى أيضًا العدد ١١، وهذا هو عدد الكلمات التي ورد بها حرف الميم في الآية!

الآية خُتمت بحرف الميم، وإذا بدأت عدّ حروف الميم ابتداءً من هذا الحرف حتى نهاية السورة تجده تكرّر ٤٠٦ مرّات، وهذا هو مجموع ترتيب الحروف الهجائية (١ + ٢ + ٣ + .. + ٢٨)!

ابدأ عدّ الآيات التي ختمت بحرف الميم من بداية المصحف.. وسوف تلاحظ أن الآية ٤٨ من سورة هود هي الآية التي ترتيبها رقم ٢٠٩ من بين الآيات التي اختتمت بحرف الميم.

العدد ٢٠٩ = ١١ × ١٩

١٩ هو عدد كلمات الآية!

١١ هو عدد الكلمات التي ورد بها حرف الميم في الآية!

تأمّل الآية مرّة أخرى

قِيْلَ يَا نُوْحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِنَّا عَذَابٌ أَلِيْمٌ (٤٨)

هناك ٤ آيات أخرى في سورة هود تنتهي بحرف الميم، غير هذه الآية المميزة.. هي:

أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيْمٍ (٢٦)

فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ مَنْ يَأْتِيْهِ عَذَابٌ يُخْزِيْهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيْمٌ (٣٩)

وَقَالَ ارْكَبُوا فِيْهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (٤١)

إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ (٥٦)

تأمّل وتعجّب!

ورد حرف الميم في هذه الآيات الأربع ١٦ مرّة، وورد حرف الميم في الآية رقم ٤٨ وحدها ١٦ مرّة!

مجموع أرقام الآيات الأربع ١٦٢، وهذا العدد يساوي ١١٤ + ٤٨

تأمّل العدد ٤٨ فهو رقم آية الميمات المتتابعة، والعدد ١١٤ هو مجموع سور القرآن!

لاحظ كيف تشير هذه الآيات الأربع إلى الآية المميَّزة.. ٤٨

الآن قم بإحصاء حروف الآيات الأربع حرفًا حرفًا.. ستجد أن مجموعها ١٩٥ حرفًا!

وهذا العدد يساوي ١٢٣ + ٧٢ وهذا هو (عدد آيات سورة هود + عدد حروف الآية رقم ٤٨)!

الآية رقم ٥٦ عدد حروفها ٦٥ حرفًا! لاحظ ظاهرة التعاكس!

لاحظ الآية رقم ٤١ عدد حروفها ٤٨ حرفًا، وهو رقم آية الميمات المتتابعة!

عدد النقاط على حروف هذه الآية ١٦ نقطة بعدد ميمات الآية رقم ٤٨

مجموع النقاط على حروف الآيات الخمس = ١٢٣ نقطة، وهذا هو عدد آيات سورة هود!

هذه الآيات الخمس انتهت جميعها بحرف الميم، ولكنها بدأت بأربعة أحرف مختلفة..

القاف والألف والفاء والواو، ومجموع التراتيب الهجائية لهذه الأحرف الأربعة هو:

الحرف	أ	ف	ق	و	المجموع
الترتيب الهجائي	١	٢٠	٢١	٢٧	٦٩

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي بدأت بها الآيات الخمس = ٦٩

وهذا هو عدد كلمات الآيات الخمس نفسها!

أسئلة للمكذبين!

السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح هنا ولكل مكابر ومكذّب بهذا القرآن العظيم:

هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل لاختيار الحروف ومواقعها وعدد نقاطها وحركاتها؟!

وهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي نقاط الكلمات والحروف ومواقعها؟!

ولكن كيف فعل ذلك، والقرآن لم يكن منقوطًا، ولا مشكولًا في عهده -صلى الله عليه وسلّم-؟!

وكيف فعل ذلك والقرآن تمّ تنقيط حروفه وتشكيله بعد أكثر من أربعة عقود من وفاته -صلى الله عليه وسلّم-؟!

وهل كان يقوم بحساب ترتيب الحروف في قائمة الحروف الهجائية لاختيار الكلمات؟!

وكم من الوقت استغرقه ليقوم بحساب الترتيب الهجائي لحروف جميع كلمات القرآن؟!

ولكن كيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية المعتمد اليوم في جميع المعاجم والفهارس والقواميس العربية إلا بعد أكثر من ثمانية عقود من انقطاع الوحي؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

وإلى هنا انتهى الجزء الأول من روائع البيان ، ويتلوه — إن شاء الله —

الجزء الثاني وأوله: الكتاب والقرآن

فهرس :